



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
للأنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
لفطية التراث في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات ودوائر الدولة  
بخدمات الأنترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلانة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

**صواتك**  
القدس في ميزان التركة قديماً  
عمر إبراهيم ميزان تحدث عن القدس...  
مدينة أثيره شريات مناقشة

القدس في ميزان التركة قديماً  
عمر إبراهيم ميزان تحدث عن القدس...  
مدينة أثيره شريات مناقشة

مع الجريدة ملحق اليوم

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرم



جريدة سياسية يومية

## عقوبات أميركية بانتظار بغداد لو قررت استبدال الـ "F-16" بالشبح الروسية

بغداد / تميم الحسن

الـ (F-16) - وهو اهم سلاح حتى الان- حيث البقية اغلبها تستخدم للتدريب واخرى تعود صناعتها لحو 40 عاما. وتشير مصادر سياسية مطلعة الى ان "اطرافا في العراق تشير دوما الحديث عن شراء اسلحة من دول مختلفة مع الولايات المتحدة الأمريكية، مثل روسيا". وتفسر تلك المصادر مطالب التسليح من موسكو بانها "تأتي بدعم من جهات مقربة من طهران داخل العراق وتندرج ضمن الصراع بين اميركا وايران". وقالت تقارير غربية وتصريحات من نواب عراقيين، ان بغداد ستعاقد "خلال الأشهر المقبلة"

لشراء منظومة دفاع جوي وطائرات من روسيا. وتلفت المصادر التي تحدثت لـ(المدى) الى "وجود صعوبة كبيرة في شراء سلاح من روسيا، لأن الولايات المتحدة ملزمة بحماية العراق ضمن الاتفاقية الاستراتيجية وهي من تصد مصادر التسليح وخلاف ذلك ستوجه عقوبات الى بغداد". وكانت طائرات الـ"اف-16" التي استوردها العراق في عقد ابرمه عام 2014، قد تحولت الى "قطع خردة" بسبب انسحاب الشركة الاميركية المعنية بتشغيلها وإصلاحها.

التفاصيل ص3

تداول اطراف قريبة من طهران اقتناع الحكومة بشراء طائرات من روسيا بعد توقف الـ"اف 16" الأميركية بسبب ضربات "جماعات الكاتيوشا". وفي حال ذهبت بغداد الى اتمام تلك الصفقة فقد تتعرض الى عقوبات اقتصادية من الولايات المتحدة، كانت الاخيرة قد هددت بها قبل عدة سنوات. ويواجه العراق عجزا ماليا كبيرا في موازنة 2021، كما يبلغ الدين الخارجي اكثر من 20 مليار دولار. ويملك العراق طائرات روسية وتشبيكية وكورية الى جانب

## 3 ملايين عراقي ممنوعين من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المقبلة

بغداد / محمد صباح

السياسية على إرجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة إلى العام 2022، إذ اتجهت بعض من هذه الكتل إلى المحكمة الاتحادية للطعن بقانون الانتخابات. وتوضّح جمانة الغلامي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن "المفوضية أنهت أولى المراحل العملية للانتخابات والمتمثلة في تحديث سجل الناخبين التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وكذلك استقبال قوائم المرشحين

والصوات قائمة بين زعماء الكتل السياسية على إرجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة إلى العام 2022، إذ اتجهت بعض من هذه الكتل إلى المحكمة الاتحادية للطعن بقانون الانتخابات. وتوضّح جمانة الغلامي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن "المفوضية أنهت أولى المراحل العملية للانتخابات والمتمثلة في تحديث سجل الناخبين التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وكذلك استقبال قوائم المرشحين

والصوات قائمة بين زعماء الكتل السياسية على إرجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة إلى العام 2022، إذ اتجهت بعض من هذه الكتل إلى المحكمة الاتحادية للطعن بقانون الانتخابات. وتوضّح جمانة الغلامي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن "المفوضية أنهت أولى المراحل العملية للانتخابات والمتمثلة في تحديث سجل الناخبين التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وكذلك استقبال قوائم المرشحين

والصوات قائمة بين زعماء الكتل السياسية على إرجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة إلى العام 2022، إذ اتجهت بعض من هذه الكتل إلى المحكمة الاتحادية للطعن بقانون الانتخابات. وتوضّح جمانة الغلامي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن "المفوضية أنهت أولى المراحل العملية للانتخابات والمتمثلة في تحديث سجل الناخبين التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وكذلك استقبال قوائم المرشحين

## وسم #كن مع الثورة يدخل السويشال ميديا تمهيدا لتظاهرة 25 أيار

التفاصيل ص2

## الحكومة غير قادرة على كشف قتلة الناشطين وتقديمهم للعدالة

ترجمة / حامد احمد

تكرت منظمة هيومن رايتس ووتش وحقوقيون وناشطون انه ليس هناك أمل في ان تتمكن السلطات العراقية من جلب قتلة إيهاب الوزني وناشطيين مغدورين آخرين للعدالة. الناشط في منظمات المجتمع المدني الوزني، كان قد اغتيل الاسبوع الماضي في كربلاء، وأثار مقتله احتجاجات استمرت طوال يوم كامل شهدتها مدينة كربلاء بقيام متظاهرين بغلق طرق وجسور وحرق اطارات. الباحثة في منظمة هيومن رايتس ووتش بليقيس ويلي، قالت لوقع ذي ناشنال الاخباري ان "المجاميع التي تقف وراء احداث القتل هذه هي مجاميع متنفذة الى حد كبير بحيث ان الدولة العراقية ومنظومة فرض القانون فيها لا تستطيع اخضاعها للمساءلة. هذا يعني انه لدينا مجاميع مسلحة قوية جدا تستطيع ارتكاب جرائم بوضوح النهار في شوارع العراق دون عقاب ولا يمكن للدولة فعل شيء لكبح هذه الاعتداءات". وكانت السلطات العراقية قد فتحت تحقيقا عاجلا بعد وقوع الحادث ولكنها لحد الان لم تعلن عن المتورطين بهذه الجريمة.

التفاصيل ص2



ورشة لتقطيع الاشجار على اطراف العاصمة .. عدسة، محمود رؤوف

## كركوك تصوب نحو الكهرباء وعيوننا ترنو لمحطة سامراء الجديدة

كركوك / علي العزاوي

كشفت نواب ومختصون في محافظة كركوك أن وزارة الكهرباء ساهمت بضياء طاقة توليدية تقدر بـ320 ميغاواط بعد تركها معدات لمحطة الدبس الغازية في العراق لسنوات. وتملك محافظة كركوك ست محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، بطاقة 650 ميغاواط، وهي موزعة في تازة الغازية وملا عبد الله والدبس الغازية، وبسبب اعتماد النظام المركزي لتوزيع الكهرباء من قبل بغداد، يتم تزويد كركوك بنسبة اقل من الكهرباء المنتجة في المحافظة. وتعاني محافظة كركوك من انقطاع في التيار الكهربائي يصل الى 18 ساعة يوميا ويتهم محافظ كركوك ونواب المحافظة، وزارة الكهرباء بأنها لا تعطي المحافظة الكميات المستحقة. وكانت وزارة الكهرباء قد وقعت في 2001 عقداً مع شركة باور مشين الروسية لتجهيز العراق بوحدين توليديين بطاقة 160 ميغاواط لكل وحدة وبطاقة إجمالية تبلغ 320 ميغاواط لنصبها في محطة الدبس الغازية والإشراف عليها، وتوقفت الشركة عن التجهيز بعد العام 2003، بسبب مطالبتها بأموال إضافية كبيرة، والوزارة ألغت العقد مع الشركة لتصلها عن التنفيذ بعد أن فشلت في التوصل معها على اتفاق جديد. وعادت الوزارة وتعاقدت خلال شهر كانون الأول من العام 2011، مع شركة صانير الإيرانية لإنشاء وحدتين توليديتين في محطة الدبس الغازية بطاقة 160 ميغاواط وبطاقة إجمالية تبلغ 320 ميغاواط. وبدأت الشركة في إنشاء المحطة بعد أن تم وضع الحجر الأساس من قبل الوزارة قبل ثلاثة اشهر من المباشرة، إلا ان الشركة الإيرانية لم تعمل بصورة صحيحة ولم تنجز ما احيل لها منذ سنوات.

التفاصيل ص3

## 5 حسين جبار يكتب: الاتحادات الفرعية ما لها وما عليها

## 6 د. جاسم الصفار يكتب: مُمهّدت الحرب الأخيرة في فلسطين

## 7 لطفية الدليمي تكتب: ميكانيك الكم.. إستذكاراً شخصية في سياق تاريخ ثقافي

مواطنون: حجز موعد لقاح كورونا يتطلب أسبوعاً إلى شهر الصحة لـ(ص)؛ سترفع القيود بعد تلقيح 20 مليون

## بغداد- علي عبد الخالق

ضمن الكثير من مراكز التلقيح. ويقول عمر عبد الرزاق لـ(المدى)، إنه تلقى رسالة نصية على هاتفه أو آخر شهر آذار الماضي بضرورة التسجيل على الواجهة الإلكترونية التي أطلقتها وزارة الصحة، ولكن الإبلاغ بحجز موعد التوجه الى المركز الصحي لم يصل حتى هذه اللحظة. ويضيف عبد الرزاق، "اضطرت للذهاب بنفسي الى مستشفى قريب وتلقيت جرعة اللقاح هناك برغم الفوضى والزحام الخطر على الصحة في ظروف لا تلتزم بالتباعد الاجتماعي". أما المواطن علي مزر ذكر لـ(المدى)، أنه فضل الذهاب بشكل مباشر لتلقي اللقاح، وأشار الى أن "بعض المراكز الصحية فيها تفاوتت ردود أفعال المواطنين بشأن التسجيل الإلكتروني على تلقي لقاح كورونا عبر النافذة الإلكترونية، على الرغم من تصاعد الإحصائية اليومية للملحقين بحسب ما أعلنته وزارة الصحة والبيئة منذ آذار الماضي. فيما تقول جهات مسؤولة في الوزارة إن السلطات تحاول الوصول الى 50% من العراقيين من أجل التفكير لاحقاً برفع أو تخفيف قيود التباعد الاجتماعي. وبينما شكوا مواطنون من تأخر إبلاغهم بموعدهم الجرعة الأولى لأكثر من شهرين، قال آخرون إنهم تلقوا تاريخ التطعيم

## مختصون: ارتفاع أسعار النفط "فرصة مشروطة" للنهوض الاقتصادي

بغداد / حسين حاتم

سجلت أسعار النفط العالمية، الثلاثاء، ارتفاعاً وسط توقعات بحدوث انتعاش قوي في الطلب العالمي على النفط. وارتفعت العقود الآجلة للخصام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 18 سنتاً أو 0.3 بالمئة إلى 66.45 دولاراً للبرميل، بينما صعدت أسهم العقود الآجلة لخصام برنت وارتفعت إلى أكثر من 70 دولاراً.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن الارتفاع في أسعار النفط "فرصة ذهبية" لخدمة الاقتصاد العراقي. ويقول المختص في الشأن الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني في حديث لـ(المدى) إن "ارتفاع أسعار النفط سيخدم الاقتصاد العراقي في حال وجه بالشكل الصحيح، مستدركا بالقول، "لكن في حال ذهب فائض الارتفاع الى النفقات التشغيلية لن تكون هناك أي خدمة للاقتصاد". ويتابع المشهداني بالقول إن "اللجنة المالية النيابية ضمنّت في الموازنة الاتحادية لعام 2021 فقرة تقيد بأن الفوائض المتحققة نتيجة ارتفاع سعر النفط او زيادة الكميات المصدرة تحول لسداد العجز". وحدد مجلس النواب سعر برميل النفط بـ 45 دولاراً في موازنة 2021. ويضيف المشهداني أن "متوسط السعر للأشهر الأربعة الماضية كان

التفاصيل ص2

## مقتل أكثر من 230 فلسطينياً جراء العدوان الإسرائيلي

متابعة / المدى

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء، مقتل 238 فلسطينياً على الأقل وإصابة أكثر من 6000 آخرين جراء الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة والاشتباكات والحوادث بالضفة الغربية والقدس. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في تقرير تراكمي إن الاشتباكات والحوادث في الضفة الغربية أسفرت عن مقتل 23 فلسطينياً، إضافة إلى مصرع 1 آخر في القدس، ولاحقاً أفادت في بيان منفصل بمقتل شاب في مدينة البيرة قرب رام الله. كما أضافت الوزارة أنه تم رصد أكثر من 3800 إصابة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وما يربو على 1000 في القدس. من جانبها، ذكرت الوزارة في غزة،



# 22 مليون ناخب | 3 ملايين عراقي ممنوعين من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المقبلة

□ بغداد / محمد صباح

قالت مفوضية الانتخابات إن سبعة عشر مليون ناخب حدثوا بياناتهم بايومتريا، في حين أن (٥) ملايين آخرين منحوا بطاقة الكترونية (قصيرة الأمد)، مضيئة أن هناك ثلاثة ملايين عراقي لا يشاركون في الانتخابات المبكرة من أصل ٢٥ مليون تحق لهم المشاركة.

ورغم عمل وتحضيرات مفوضية الانتخابات، مازالت النقاشات والحوارات قائمة بين زعماء الكتل السياسية على إرجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة إلى العام ٢٠٢٢، إذ اتجهت بعض من هذه الكتل إلى المحكمة الاتحادية للطعن بقانون الانتخابات.

وتوضح جمانة الغلاي، المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات في تصريح لـ(المدى) أن "المفوضية أنهت أولى المراحل العملية للانتخابات والمتعلقة في تحديث سجل الناخبين التي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وكذلك استقبال قوائم المرشحين والتحالقات السياسية وأسماء المرشحين التي بدأت بتدقيق بياناتهم". وتضيف أن "من ضمن المراحل الاستعدادية المقبلة للمفوضية من أجل تأمين إجراء الانتخابات البرلمانية في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل قامت بتحديد الآلية المناسبة لاستقبال طلبات موظفي الاقتراع"، مبيّنة أن "أول عملية محاكاة للأجهزة المسرعة للنتائج (عملية اقتراع كاملة للتأكد من دقة وسرعة الأجهزة الإلكترونية) ستكون في منتصف شهر تموز المقبل". وستجري مفوضية الانتخابات ثلاث مراحل للمحاكاة ستقتصر فيها على تجربة عدد محددة من الأجهزة المسرعة للنتائج، حيث ستكون هذه المحاكاة بحضور ممثل عن الأمم المتحدة، ومراقبين دوليين ومحليين ووسائل الإعلام وشركة مبرو المصنعة لهذه الأجهزة، والشركة الفاحصة للأجهزة المسرعة.

وتابعت الغلاي حديثها بالقول إن "المفوضية أجرت صيانة لـ ٦٣ ألف جهاز تسريع للنتائج والإرسال، وأكثر من ٧٠ ألف جهاز تحقق من قبل الشركة المصنعة"، مؤكدة أن "هناك ٥٩ ألف محطة اقتراع والأجهزة المتبقية ستكون احتياطية".

وتتضمن تلك الأجهزة الإلكترونية بوجود مدة شحن كافية تصل إلى ١٢ ساعة للجهاز الواحد في حال انقطاع التيار الكهربائي عن مراكز الاقتراع، حيث تعتمد في عملها على دقة البصمة التي تقدر مطابقتها بنسبة ١٠٠٪، إذ ستظهر بصمات

الناخب في شاشة جهاز التحقق لغرض الإسراع في عملية المطابقة". أما في ما يخص البطاقة الانتخابية، توضح المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات أن "مراكز التسجيل مازالت تقوم بتوزيع البطاقات (الطويلة والقصيرة الأمد)، موضحة أن "هناك (١٥) مليون بطاقة إلكترونية طبعت ووزع منها قرابة ١٣ مليون بطاقة انتخابية".

وتشير إلى أن "هناك مليوني بطاقة انتخابية موزعة وموجودة في مراكز التسجيل في عموم المحافظات العراقية سيجري توزيعها في الفترات المقبلة"، داعية الناخبين إلى "مراجعة مراكز التسجيل لاستلام هذه البطاقات". وأغلقت مفوضية الانتخابات، ملف تحديث سجل الناخبين منذ منتصف شهر نيسان الماضي، وتلفت الغلاي إلى أنه "بعد انتهاء فترة التمديد بدأت المفوضية بعملية تقاطع البيانات للناخبين الذين حدثوا سجلاتهم قبل منتصف شهر نيسان، وأرسلتها إلى شركة أندرا الإسبانية (الشركة مسؤولة عن طبع وفحص ونقل البطاقات الانتخابية) لطبع

بطاقاتهم الانتخابية". وفتحت إلى أن "مفوضية الانتخابات أرسلت إلى شركة أندرا قبل أسبوع تقريبا مليون وثلاثمائة من بيانات الناخبين التي دقت من أجل طبع بطاقاتهم الانتخابية"، مشيرة إلى أن "هناك أكثر من (١٧) مليون ناخب مسجلين بايومتريا".

وتوضح أن "هناك ١٣ إلى ١٤ مليون ناخب لديهم بطاقة بايومترية من أصل سبعة عشر مليون ناخب حدثوا سجلاتهم بايومتريا"، مبيّنة أن "هناك مليونين بطاقة جاهزة موجودة في مراكز التسجيل يضاف لها مليون وثلاثمائة بطاقة قيد الطبع".

## قالت إن المجاميع المسلحة قادرة على بث الرعب وإسكات المنتقدين هيومن رايتس؛ الحكومة غير قادرة على كشف قتلة الناشطين وتقديمهم للعدالة

□ ترجمة/ حامد احمد

نكرت منظمة هيومن رايتس ووتش وحقوقيون وناشطون انه ليس هناك أمل في ان تتمكن السلطات العراقية من جلب قتلة إيهاب الوزني وناشطين مغدورين آخرين الكاظمي، الذي تولى منصبه في أيار من العام الماضي، قد تعهد بتحقيق العدالة لناشطين قد تم قتلهم او الإساءة لهم من قبل مجاميع مسلحة، وكان في مواجهته قسم من الإحزاب الشيعية.

اعتقال الوزني قد أشعل غضبا ازاء غياب دور الحكومة في توفير حماية للمدنيين وفشلها في توفير خدمات عامة وفرص عمل. الوزني كان معارضا ومنتقدا لحالات فساد في البلد وتوغل نفوذ إيران في العراق من خلال مجاميع مسلحة مدعومة من قبلها. واسفرت احتجاجات واسعة ضد الحكومة بدأت في أواخر عام ٢٠١٩ شملت محافظات عديدة جنوبي ووسط العراق عن قتل واعتقال وتعذيب المئات من الأشخاص ما زال عوائلهم بانتظار أخبار عن مصيرهم.

على البياتي، عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان، قال لموقع ذي ناشنال "ليس هناك اي تقدم على الأرض فيما يخص التحقيق أو تفعيل جانب المساءلة. لسوء الحظ ان الإفلات من العقاب هي الحالة السائدة مثل هذا جرائم التي تشجع مرتكبيها على الاستمرار بالجرائم، وأن التهريب والاعتداءات ستستمر".

بث الرعب وإسكات الانتقاد. وكانت فصائل مسلحة مرتبطة باحزاب سياسية قد شددت قبضتها على مؤسسات في الدولة وذلك منذ الغزو الأميركي للعراق الذي اطاح بالنظام السابق في عام ٢٠٠٣. رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي تولى منصبه في أيار من العام الماضي، قد تعهد بتحقيق العدالة لناشطين قد تم قتلهم او الإساءة لهم من قبل مجاميع مسلحة، وكان في مواجهته قسم من الإحزاب الشيعية.

اعتقال الوزني قد أشعل غضبا ازاء غياب دور الحكومة في توفير حماية للمدنيين وفشلها في توفير خدمات عامة وفرص عمل. الوزني كان معارضا ومنتقدا لحالات فساد في البلد وتوغل نفوذ إيران في العراق من خلال مجاميع مسلحة مدعومة من قبلها. واسفرت احتجاجات واسعة ضد الحكومة بدأت في أواخر عام ٢٠١٩ شملت محافظات عديدة جنوبي ووسط العراق عن قتل واعتقال وتعذيب المئات من الأشخاص ما زال عوائلهم بانتظار أخبار عن مصيرهم.

على البياتي، عضو مجلس مفوضية حقوق الإنسان، قال لموقع ذي ناشنال "ليس هناك اي تقدم على الأرض فيما يخص التحقيق أو تفعيل جانب المساءلة. لسوء الحظ ان الإفلات من العقاب هي الحالة السائدة مثل هذا جرائم التي تشجع مرتكبيها على الاستمرار بالجرائم، وأن التهريب والاعتداءات ستستمر".

## أسعار البعق اقتربت من تحقيق ضعف المثبت في الموازنة مختصون؛ ارتفاع أسعار النفط "فرصة مشروطة" للنهوض الاقتصادي

ومضى المشهداني بالقول: "يفترض من الحكومة في مثل هذه الأمور ان تعمل على ترشيد النفقات لزيادتها"، مشيرا الى أن "الزيادة ستكبلنا بديون مستقلة واجبة الدفع".

بدوره، يقول المختص في الشأن الاقتصادي باسم جميل انطونان في حديث لـ(المدى) إن "ارتفاع أسعار النفط خطوة إيجابية إذا تمت الاستفادة منها بتحويلها من إيرادات نقدية إلى بناء وتصريف مشاريع استثمارية في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة".

ويضيف انطونان أن "العجز في الموازنة انتهى بهذا الارتفاع إذ ان سعر برميل النفط المثبت في الموازنة ٤٥ دولارا، ويعد وصول الأسعار إلى ٧٠ دولارا فإن ٢٥ دولارا تغطي العجز وتوقف الاقتراض".

ويشير المختص في الشأن الاقتصادي الى أن "الارتفاع في أسعار النفط فرصة ذهبية للاستفادة من إعادة ترتيب البناء العراقي وحل المشكلات المتأزمة والمستعصية ولتقليل نسبة الفقر والبطالة".

ويرى انطونان أن "الاقتصاد العراقي سيشهد تحسنا في حال تمت إدارته من قبل ايداء امينة وكفوءة".

من جهته، يقول الخبير النفطي حمزة الجواهري في حديث لـ(المدى) إن "ارتفاع سعر برميل النفط يعطي انعكاسا إيجابيا للواقع الاقتصادي"، مبيّنا أن "الزيادة في كل دولار تعطي بالنتيجة مليار دولار في السنة".

ويرى الجواهري ان "النهوض بالاقتصاد العراقي يتطلب إدارة المال العام بحكمة وتخفيف بعيدا عن الفساد المالي والإداري".



حقل نفطي جنوب العراق

□ بغداد / حسين حاتم

خدمة للاقتصاد". ويتابع المشهداني بالقول إن "اللجنة المالية النيابية ضمنّت في الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١ فقرة تفيد بأن الفوائض المتحققة نتيجة ارتفاع سعر النفط او زيادة الكميات المصدرة تحول لسداد العجز".

وحدد مجلس النواب سعر برميل النفط بـ ٤٥ دولارا في موازنة ٢٠٢١.

ويضيف المشهداني أن "متوسط السعر للأشهر الأربعة الماضية كان ما يقارب الـ ٦٠ دولارا أي بمعنى وجود فائض ١٥ دولارا لكل برميل خلال اربعة اشهر"، مبرحا عن أملة بـ ارتفاع السعر الى اكثر مما هو عليه في الأشهر المقبلة".

ويشير المختص في الشأن الاقتصادي الى أن "الزيادة في أسعار النفط ستعطي العجز في حال عملت الحكومة وفق توجيهات ونوصيات اللجنة المالية او بما أقر في الموازنة العامة".

سجلت أسعار النفط العالمية، الثلاثاء، ارتفاعا وسط توقعات بحدوث انتعاش قوي في الطلب العالمي على النفط. وارتفعت العقود الآجلة لل خام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ١٨ سنتا أو ٠,٣ بالمئة إلى ٦٦,٤٥ دولار للبرميل، بينما صعدت أسهم العقود الآجلة لخام برنت وارتفعت إلى أكثر من ٧٠ دولارا.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن الارتفاع في أسعار النفط "فرصة ذهبية" لخدمة الاقتصاد العراقي.

ويقول المختص بالشأن الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني في حديث لـ(المدى) إن "ارتفاع أسعار النفط سيخدم الاقتصاد العراقي في حال وجه بالشكل الصحيح"، مستدركا بالقول، "لكن في حال نهب فائض الارتفاع الى النفقات التشغيلية لن تكون هناك أي

ملايين لم يحدثوا سجلاتهم الانتخابية، وبالتالي لا تحق لهم المشاركة في الانتخابات"، مبيّنة أن "أغلب الذين لم يحدثوا سجلاتهم من فئة الشباب وتحديدا من مواليد ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ ومن جهته، يؤكد منسق شبكة شمس لمراقبة الانتخابات هوكر جتو أن "مفوضية الانتخابات ستستمر في توزيع البطاقات الانتخابية حتى شهر أيلول المقبل"، متسائلا "هل ستتم إساءة استخدام هذه البطاقات من قبل بعض الجهات؟". ويبيّن أن "اعتماد السجل البايومتري سيجد من عملية التزوير أو تكرار التصويت أو شراء بطاقات كما حصل في الانتخابات سابقة"، مبيّنا أن "الحد من عمليات التزوير يشترط وجود مطابقة داخل المركز الانتخابي من خلال التأكد من بصمة الناخب والمستمسكات البصمات قبل الإدلاء بصوته".

ويوضح جتو أن "مفوضية الانتخابات تعاقدت مع شركة مختصة لتأمين المطابقة (...) من خلال تطبيق المطابقة يمنع تكرار عملية الانتخاب أو شراء البطاقات"، منوها إلى أن "عملية توزيع البطاقات منحت رب العائلة حق استلام بطاقات عائلته على عكس ساكن معمولا به في السابق الذي يشترط اصطحاب ثلاثة مستمسكات بصرية لكل ناخب".

ويدعو جتو: "مفوضية الانتخابات إلى فرض إجراءات خاصة في كل مرحلة من مراحل توزيع البطاقات لمنع التلاعب والتزوير من خلال عملية التسجيل بوجود الناخب نفسه، وتسليم البطاقة والتصويت بها يكون قائما بمطابقة بيانات الناخب مع ما موجود من بيانات الناخب في المركز الانتخابي".

ويشير منسق شبكة شمس لمراقبة الانتخابات إلى أن "الناخبين الذين لم يحدثوا سجلاتهم ولن يشاركوا في الانتخابات مزورعين بين عراقي الخارج، والمتوفين، وفئة الشباب الذين تمت إضاعتهم للمرة الأولى".

مواطنون يحدثون بياناتهم استعدادا للانتخابات... أرشيف



## عقوبات أميركية بانتظار بغداد لو قررت استبدال الـ "F-16" بالشبح الروسية

أحدث مقاتلات العراق تعطلها "جماعات الكاتيوشا"

تحاول اطراف قريبة من طهران اقتناع الحكومة بشراء طائرات من روسيا بعد توقف الـ "F-16" الاميركية بسبب ضربات "جماعات الكاتيوشا". وفي حال ذهبت بغداد الى اتمام تلك الصفقة فقد تتعرض الى عقوبات اقتصادية من الولايات المتحدة، كانت الاخيرة قد هددت بها قبل عدة سنوات.



□ بغداد / تميم الحسن

ويواجه العراق عجزاً مالياً كبيراً في موازنة 2021، كما يبلغ الدين الخارجي أكثر من 20 مليار دولار. ويملك العراق طائرات روسية وتشبيكية وكورية الى جانب الـ (F-16) - وهو اهم سلاح حتى الان- حيث البقية اغلبها تستخدم للتدريب واخرى يعود صنعها لنحو 40 عاماً، وتشير مصادر سياسية مطلعة الى ان "اطرافاً في العراق تثير دوماً الحديث عن شراء اسلحة من دول مختلفة مع الولايات المتحدة الاميركية، مثل روسيا". وتفسر تلك المصادر مطالب التسليح من موسكو بانها "تأتي بدعم من جهات مقربة من طهران داخل العراق وتندرج ضمن الصراع بين اميركا وايران". وقالت تقارير غربية وتصريحات من نواب عراقيين، ان بغداد ستعاقد "خلال الأشهر المقبلة" لشراء منظومة دفاع جوي وطائرات من روسيا.

واشنطن سترفض

وتلفت المصادر التي تحدثت لـ (المدى) الى "وجود صعوبة كبيرة في شراء سلاح من روسيا، لان الولايات المتحدة ملتزمة بحماية العراق ضمن الاتفاقية الاستراتيجية وهي من تحدد مصادر التسليح وخلاف ذلك ستوجه عقوبات الى بغداد". وكانت طائرات الـ "F-16" التي استوردها العراق في عقد برمه عام 2014، قد تحولت الى "قطعة خردة" بسبب انسحاب الشركة الاميركية المعنية بتشغيلها وإصلاحها. والاسبوع الماضي، قررت شركة "لوكهيڊ مارتن" الاميركية التي تمثل العمود الفقري في تشغيل وصيانة تلك الطائرات، سحب فرق الصيانة الخاصة



طائرة (F-16) في قاعدة بلد

ويحسب مواقع غربية معنية بالأخبار العسكرية ان العراق يمتلك اقل من 20 طائرة (سوخوي - 25) الروسية، من اصل 21 تسلم آخر وجبة منها في 2016. وأكدت تلك التقارير ان 3 على الاقل من الطائرات الروسية قد خرجت من الخدمة، بسبب تعرضها الى اضرار هائلة. وطائرات (سوخوي - 25) وصلت العراق على دفعات عدة بدءاً من شهر حزيران من العام 2014. وكانت اغلب

تفوق الـ 4 مليارات دولار. وتسلم العراق آخر وجبة من الطائرات، منتصف 2019، بحسب وزارة الدفاع العراقية. طائرات قديمة وتشير المصادر المطلعة الى ان "بقية الطائرات التي استوردها العراق مثل سوخوي الروسية عام 2014، ليست تاريخ تصنيعها الى ثمانينيات القرن الماضي، وتم تعديلها قبل بيعها للعراق".

كرديستان. وتتهم واشنطن "مليشيات" مرتبطة بايران باستخدام القواعد العسكرية والممثلات الدبلوماسية في العراق. وتعد طائرات الـ "F-16" من اهم الاسلحة في السيطرة على الحدود وضرب بقايا "داعش" في المناطق الوردية. ويمتلك العراق 36 طائرة من طراز الـ "F-16"، كان قد استوردها من الولايات المتحدة بصفقة ابرمها عام 2011، بقيمة

بمئات (اف 16) لأسباب قالت بانها أمنية. وقال جوزيف لاماركا جونيور، مسؤول الاتصالات بالشركة في بيان، إنه بالتنسيق مع الحكومة الاميركية ومع اعتبار سلامة الموظفين على رأس أولوياتنا، تقوم لوكهيڊ مارتن بنقل فريق الـ F-16 الذي يتخذ من العراق مقراً له". ووفق صحف غربية ان الشركة لديها 70 موظفاً في قاعدة بلد، وسيتم نقل 50 منهم الى الولايات المتحدة وحوالي 20 إلى أربيل في إقليم

بمئات (اف 16) لأسباب قالت بانها أمنية. وقال جوزيف لاماركا جونيور، مسؤول الاتصالات بالشركة في بيان، إنه بالتنسيق مع الحكومة الاميركية ومع اعتبار سلامة الموظفين على رأس أولوياتنا، تقوم لوكهيڊ مارتن بنقل فريق الـ F-16 الذي يتخذ من العراق مقراً له". ووفق صحف غربية ان الشركة لديها 70 موظفاً في قاعدة بلد، وسيتم نقل 50 منهم الى الولايات المتحدة وحوالي 20 إلى أربيل في إقليم

ويجري الحديث عن طائرات "سو ٥٧" الشبحية، حيث يقدر سعر الطائرة الواحدة بنحو 100 مليون دولار.

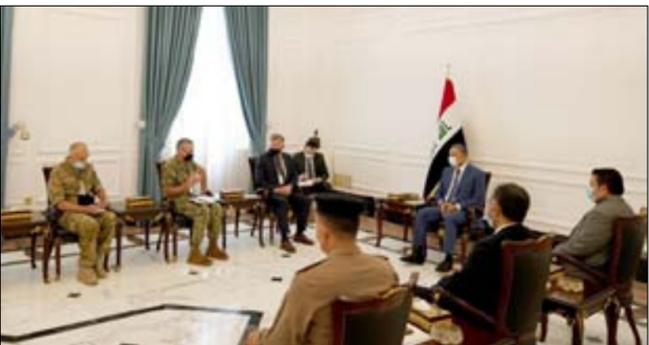
بسبب الأزمة المالية

ويقول بدر الزبيدي، عضو لجنة الامن في البرلمان لـ (المدى): "استبعد ان يقوم العراق في الوقت الحالي بشراء طائرات جديدة، لان البلاد تواجه مصاعب مالية". ويبلغ حجم العجز في الموازنة 30 تريليون دينار، بينما تبلغ الديون واجبة الدفع بين 22 الى 25 مليار دولار، بحسب تصريحات الحكومة.

لكن نايف الشمري، نائب رئيس لجنة الامن، قال في تصريحاته الاخيرة ان الموازنة المالية لعام 2021 "تضمنت تخصيصات لتزويد القوات المسلحة بأجهزة حديثة لمواكبة التطور الحاصل في جيوش العالم". كما أشار إلى أن اللجنة أجرت عدة لقاءات مع وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي بهذا الخصوص.

وفي العام الماضي، كشف عماد الزهيري مفتش وزارة الدفاع، عن نية العراق في شراء مقاتلة روسية من الجيل الخامس من طراز سو-57. بدوره يشير بدر الزبيدي، عضو لجنة الامن في البرلمان الى ان لجنته "تدعم تنويع شراء السلاح وخاصة من روسيا لكن ليس في الوقت الحالي". وكانت الولايات المتحدة قد هدت بـ "معاينة بغداد" على خلفية ابناء شراء الاخيرة منظومة الدفاع الجوي الروسية "أس ٤٠٠". لكن الزبيدي يقول ان "الاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لا تمنعنا من شراء طائرات من بلدان اخرى"، موضحاً ان "العراق يخسر حالياً طائرات الـ (F-16) لان لديها عمرا كثر، وبقائها واقفة بدون صيانة يعني أنها تستهلك".

## الكاظمي يبحث ملف داعش مع بعثة الناتو بالتزامن مع الإطاحة بمسؤولي التفخيخ والاقترحات



الكاظمي خلال استقباله مساعد الامين العام لحلف شمال الأطلسي

بعد اجتيازهما الحدود". وأضاف رسول ان أحد المعتقلين هو "مسؤول ما يسمى التفخيخ والكفالات في البعاج، والأخر ما يسمى مسؤول قوة الاقتحامات وهو من قاد عملية اقتحام مركز شرطة الموامي في ربيعة وشارك بعمليات سبي الإيزيديين كما أن لديه أربعة أشقاء مع داعش قتلوا أثناء معارك التحرير". وقال إن الاعتقال جاء بعد توفر معلومات لدى مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع أشارت إلى وجود تحرك من قبل فلول داعش الإرهابي لاجتياز الحدود من سوريا باتجاه الأراضي العراقية.

وعلى الرغم من تحرير الأراضي التي كان يسيطر عليها التنظيم في العراق وسوريا، إلا أن داعش ما يزال يمتلك القدرة على شن هجمات منسقة في بعض المناطق التي لا يزال فيها مقاتلوه يتحركون بحرية نسبية. الى ذلك، أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول، القبض على ثلاثة عناصر "إرهابية" في محافظتي كركوك والأنبار. وقال رسول في بيان تلقته (المدى) ان "التوجهات المستمرة للقائد العام للصعيد المسلحة كانت لها نتائج إيجابية على الصعيد الأمني، خاصة ما حققه الأبطال في جهاز مكافحة الإرهاب". وأوضح "بعد مضي 24 ساعة على ضرب عبد من الأوكار للإرهابيين في حمام العليل والتي قتل على أثرها (8) عناصر من داعش، استمرت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب بعمليات تطهير المدن من بقايا داعش". وأضاف، انه تم القبض على (3) إرهابيين من بقايا العصابات التكفيرية في محافظتي (كركوك، والأنبار)".

## كركوك تصوب نحو الكهرباء وعيونها ترنو لمحطة سامراء الجديدة

تحدثت عن ضياع 320 ميغاواط بسبب الإهمال

□ كركوك/ علي العزاوي

كشف نواب ومختصون في محافظة كركوك ان وزارة الكهرباء ساهمت بضياع طاقة توليدية تقدر بـ 320 ميغاواط بعد تركها معدات لمحطة الديس الغازية في العراق لسنوات. وتملك محافظة كركوك ست محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، بطاقة 600 ميغاواط، وهي موزعة في تازة الغازية وملا عبدالله والديس الغازية، وبسبب اعتماد النظام المركزي لتوزيع الكهرباء من قبل بغداد، يتم تزويد كركوك بنسبة اقل من الكهرباء المنتجة في المحافظة. وتعاني محافظة كركوك من انقطاع في التيار الكهربائي يصل الى 18 ساعة يومياً ويتهم محافظ كركوك ونواب المحافظة، وزارة الكهرباء بأنها لا تعطي المحافظة الكميات المستحقة. وكانت وزارة الكهرباء قد وقعت في 2001 عقداً مع شركة باور مشين الروسية لتجهيز العراق بوحدين توليديين بطاقة 160 ميغاواط لكل وحدة وبطاقة اجمالية تبلغ 320 ميغاواط لنصيبها في محطة الديس الغازية والأشراف عليها. وتوقفت الشركة عن التجهيز بعد العام

2003، بسبب مطالبها بأموال إضافية كبيرة، والوزارة ألغت العقد مع الشركة لتصلها عن التنفيذ بعد ان فشلت في التوصل معها على اتفاق جديد. وعادت الوزارة وتعاقدت خلال شهر كانون الأول من العام 2011، مع شركة صنابير الإيرانية لإنشاء وحدتين توليديتين في محطة الديس الغازية بطاقة 160 ميغاواط وبطاقة اجمالية تبلغ 320 ميغاواط. وبدأت الشركة في إنشاء المحطة بعد ان تم وضع الحجر الأساس من قبل الوزارة قبل ثلاثة اشهر من المباشرة، إلا ان الشركة الإيرانية لم تعمل بصورة صحيحة ولم تنجز ما احيل لها منذ سنوات.

ما احيل لها منذ سنوات. (المدى)، ان "ساعات تجهيز الكهرباء سيئة جدا وان الوزارة تغبن حقنا في التجهيز (...) لا يصل البنا من ساعات التجهيز سوى ست ساعات وانقطاع ما يقارب 18 ساعة، فبأي حق تنظم كركوك دون المحافظات الاخرى وعليه يجب على الحكومة ووزارة الكهرباء التدخل في هذا الامر". وأكد: "على وزارة الكهرباء إعادة النظر بموقفها من ساعات التجهيز وتخصيص جزء

من انتاج المحطة الكهربائية التي سوف تفتتح يوم 20 في مدينة سامراء، لان كركوك لها وضع خاص ومدينة ذات اهمية كبيرة في ردف البلاد بالنقط والغاز وتحتاج الى دعم واستثناء ولكن ليس على حساب حصص باقي المحافظات". بدوره قال الخبير الاقتصادي في كركوك علي خليل لـ (المدى) ان "وزارة الكهرباء تسببت في ضياع طاقة توليدية قدرها 320 ميغاواط كان يمكن ان ترقد المنظومة الوطنية منذ خمس سنوات لعلقتها مشروع انشاء محطة توليد جديدة في محطة الديس الغازية"، معتبراً ان "بعض مسؤولي الوزارة ليست لديهم رؤية في التعامل مع احدي الشركات الروسية المكلفة بتنفيذ المشروع". وأضاف أن "معدات المشروع الثمينة مكدسة في ساحات حزن مشروع الديس حتى الآن"، مطالباً بـ "ضرورة الاستعانة بشركات عالمية لفحص معدات المشروع المكدسة في المخازن قبل المباشرة بنصبها وتشغيلها". ولفت إلى أن "مشروع كهرباء الديس تمت المباشرة بتهينة عقده والمواصفات الفنية منذ الثامن من تموز 2000، مع شركة باور مشين الروسية بكلفة 80 مليوناً و34 ألفاً و511 دولاراً، مبيناً أن

مشروع الديس وحده يحتاج الى قرارات حاسمة وغير روتينية". وأشار الى ان "العمل الان بلغ بنحو 68٪ وهذا يحتاج الى وقفة جادة من قبل الحكومة ووزارة الكهرباء لسرعة الانجاز". الى ذلك، يقول النائب عن محافظة كركوك خالد المرجسي لـ (المدى)، إن "وزير الكهرباء لا يعرف بساعات انقطاع التيار الكهربائي لـ 18 ساعة يومياً في كركوك دون المحافظات الاخرى، وان هناك جهات سياسية وحكومية تعمل على افشال التجربة الحكومية التي جرت في كركوك بعد عمليات فرض القانون"، مطالباً رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بـ "التدخل لاجراء حلول سريعة لملف كركوك".

من جهةها، قالت النائبة عن الاتحاد الوطني الكردستاني ديلان غفور لـ (المدى)، إنه "على الحكومة الاتحادية ووزارة الكهرباء الاستماع الى صوت نواب وادارة كركوك وتوفير حصة كركوك من الكهرباء".



محطة كهربائية في محافظة كركوك

مواطنون: حجز موعد لقاح كورونا يتطلب أسبوعاً إلى شهر

## الصحة لـ (9) : نستهدف تلقيح 20 مليون مواطن على الأقل للبدء برفع القيود



تفاوتت ردود أفعال المواطنين بشأن التسجيل الإلكتروني على تلقي لقاح كورونا عبر النافذة الإلكترونية، على الرغم من تصاعد الإحصائية اليومية للملقحين بحسب ما أعلنته وزارة الصحة والبيئة منذ آذار الماضي.

□ بغداد / علي عبد الخالق  
عدسة : محمود رؤوف



رسالة نصية على هاتفه أو آخر شهر آذار الماضي بضرورة التسجيل على الواجهة الإلكترونية التي أطلقتها وزارة الصحة، ولكن الإبلاغ بحجز موعد التوجه إلى المركز الصحي لم يصل حتى هذه اللحظة. ويضيف عبد الرزاق، "اضطرت للذهاب بنفسني إلى مستشفى قريب وتلقيت جرعة اللقاح هناك برغم الفوضى والازحام الخطر على الصحة في ظروف لا تتلزم بالتباعد الاجتماعي". أما المواطن علي مظهر ذكر لـ "المدى"، أنه فضل الذهاب بشكل مباشر لتلقي اللقاح، وأشار إلى أن بعض المراكز الصحية فيها زخم عال على تلقي اللقاح ولذلك استعنت بأحد الأصدقاء الأطباء في إحدى المراكز. وتؤكد ربي فلاح حسن عضو الفريق الطبي الإعلاني لوزارة الصحة لـ "المدى"، إن "جميع اللقاحات يتم تسليمها إلى المراكز والمستشفيات ضمن جدول أسبوعي بحسب وصولها من الماناشي، وما متوفر إلى الآن هي لقاحات استرازينيكا، فايزر، وسينورفام

فضل الذهاب بشكل مباشر لتلقي اللقاح، وأشار إلى أن بعض المراكز الصحية فيها زخم عال على تلقي اللقاح ولذلك استعنت بأحد الأصدقاء الأطباء في إحدى المراكز. وتؤكد ربي فلاح حسن عضو الفريق الطبي الإعلاني لوزارة الصحة لـ "المدى"، إن "جميع اللقاحات يتم تسليمها إلى المراكز والمستشفيات ضمن جدول أسبوعي بحسب وصولها من الماناشي، وما متوفر إلى الآن هي لقاحات استرازينيكا، فايزر، وسينورفام

## الموارد المائية: مياه دجلة ستلجم تمدد اللسان الملحي في شط العرب

□ بغداد / المدى



وأشار الحمداني إلى أن "خطة الوزارة المتفق عليها نصت على إيصال المياه العذبة من نهر دجلة إلى شط العرب وبالمعدلات المتفق عليها سابقاً للتصدي لأي تقدم للملح داخل شط العرب". وشدد على "ضرورة تكثيف الجهود لتأمين وصول المياه لمحطات الإسالة والأراضي الزراعية في محافظة ديالى، وزيادة عدد المولدات لضمان استمرارية تشغيل محطة ضخ نهر خريسان، إضافة إلى متابعة تنفيذ أعمال محطة أسفل الخالص وبالتنسيق مع الحكومة المحلية في محافظة ديالى لمعالجة الشح المائي في المحافظة".

وأكد وزير الموارد المائية رشيد الحمداني، أمس، أن وزارته تعتمد خطة لوقف تقدم اللسان الملحي في شط العرب بمحافظة البصرة، عبر إيصال مياه عذبة إليه من نهر دجلة. وقال المكتب الإعلامي للحمداني في بيان إن الأخير "ترأس اجتماعاً فنياً حضره عدد من المديرين العمامين والخبراء والمختصين بالشأن المائي لمناقشة مقررات الخطة الصيفية لهذا الموسم، والتي أقرت بالاتفاق مع وزارة الزراعة، وشملت زراعة أراضٍ تقدر بـ 1860 ألف دونم في

## حقوق الإنسان: غياب المعالجات الحقيقية لمف عمالة الأطفال

□ بغداد / المدى

طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أمس، الحكومة بمعالجات واقعية لظاهرة عمالة الأطفال وتبني مشروع الطفولة الصالحة. وأكد عضو المفوضية أنس العزاوي في بيان عن غياب المعالجات الحقيقية وتقاسم الأجهزة الحكومية والوزارات المعنية (العمل والشؤون الاجتماعية، العدل، الداخلية، التربية، جهاز الأمن الوطني) في الحد من الأزمات السلبية التي تهدد نسيج المجتمع العراقي وفي مقدمتها عمالة الأطفال. وأوضح أن "الدستور العراقي في مواده (٢٩ و ٣٠) ألزم الحكومة وأجهزتها التنفيذية بتهيئة وتوفير وضمان حق الطفولة ومستلزماتها، وهو ما التزمت به الدولة العراقية دولياً، بمصادقتها على العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حق الطفل واستجابات له مؤخراً الحكومة بإقرار مشروع قانون حماية حق الطفل كجزء من تنفيذها للالتزامات الدولية المترتبة على العراق، وهو ما يرتب على الأجهزة التنفيذية تبني سياسات واتخاذ إجراءات لضمان حق الطفل في العيش الكريم والتعليم والصحة والاستقرار الأسري والمجتمعي وهذا يتطلب جهوداً استثنائية ورؤية حقيقية تترجم بسياسات وخطط معالجة أمية الأطفال ومكافحة استغلالهم من قبل عصابات الجريمة المنظمة والخدرات والاتجار بالبشر والتسول والاستغلال الجسدي". ودعا إلى "تبني مشروع (الطفولة الصالحة في العراق) وتبنيته مستلزمات إنجاح تنفيذه وبما يعكس إيجاباً على واقع الطفولة في العراق ويحميها ويساهم في حماية الأجيال القادمة من تبعات ونتائج الظواهر المجتمعية السلبية ويعزز جهود الحكومة في تنفيذ الخطة الوطنية لحقوق الإنسان التي أعلنتها مؤخراً".

## الإقليم يفتح أكبر مصنع للحديد والصلب في العراق

□ بغداد / المدى

دشن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، أحد أكبر وأكثر مصانع إنتاج الحديد والصلب تطوراً على مستوى العراق عموماً وذلك بكلفة إجمالية بلغت 100 مليون دولار. وقال رئيس الحكومة على هامش مراسم افتتاح المصنع الضخم: "نحن لا نعد فقط، بل نفي بما نقتطعه من وعود، ونحن وعدنا بدعم القطاع الخاص والنهوض باقتصاد كردستان وتعزيزه فإننا علمنا على ذلك بالفعل". وعبر عن سروره لإنجاز مصنع (ميد ستيل) لإنتاج الحديد والصلب وفق أعلى المواصفات العالمية، وبطاقة إنتاجية تبلغ 350 ألف طن من الحديد والصلب سنوياً ليس فقط لكردستان بل للعراق عموماً، ولفت إلى أن المصنع يوفر نحو ألف فرصة عمل. وتابع: "إنه لشرف عظيم أن نرى إقليم كردستان يضيء قدماً في إنجاز المشاريع الاستراتيجية يوماً بعد آخر، وسنواصل دعم القطاع الخاص بهدف إرساء بنية تحتية اقتصادية متميزة من شأنها أن تنوع مصادر الدخل". وأوضح رئيس الحكومة أن كردستان تنعم بمعادن وموارد طبيعية إلا أنها لم تستغل على نحو جيد، مؤكداً أن الحكومة تبذل قصارى جهدها لبناء بنية اقتصادية تحول الإقليم وتجعله في مصاف البلدان المتقدمة في العالم. ودعا المستثمرين إلى مواصلة الاستثمار في شتى القطاعات، ولا سيما المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية، وقال: "لدينا رؤية واسعة لارتقاء إقليم كردستان على كل الأصعدة، ونحتاج إلى تعاون بعضها بعضاً". واختتم رئيس الحكومة حديثه بالقول: "يسعدني أن أرى ثمرة وعودنا، وكيف تقطع كردستان خطواتها في مسيرة التنمية والازدهار".

## وسم #كن مع الثورة يدخل السويشال ميديا تمهيداً لتظاهرة 25 أيار

□ متابعة / المدى

وحشد الناشطون يوم الثلاثاء ٢٥ أيار الجاري موعداً لتظاهرة احتجاج على اغتيال الناشط البارز إيهاب الوزني الذي قتل في هجوم مسلح بمحافظة كربلاء وسط البلاد مؤخراً، للمطالبة بالكشف عن الجناة وإيقاف مسلسل الاستهداف.

وأطلق ناشطون ومحتجون عراقيون وسم #كن مع الثورة. وصرح الناشط البارز، حميد ججيج بأن هناك تحشيداً لاحتجاجات تنطلق في ساحة التحرير وسط بغداد، يوم ٢٥ أيار الجاري، ضد استهداف الناشطين والمطالبة بالكشف عن قتلة الناشط إيهاب الوزني. ويقول ججيج، إن "اغتيال الوزني هو استمرار لمسلسل قتل كل مخالف في الرأي وكل من يتصدى لتصحيح مسار هذه الدولة". وأضاف أن إيهاب لن يكون الأخير، لأن خوف هذه الجماهير المسلحة من صوت الناشطين سيدفعها لقتل المزيد في ظل غياب القانون والعدالة والرقابة. يذكر أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار، السبت ٨ أيار، على الناشط المدني

العراقي إيهاب الوزني بالقرب من منزله في محافظة كربلاء ما أدى إلى مقتله في الحال. من جهتها، أدانت واشنطن اغتيال الناشط المدني العراقي إيهاب الوزني، مؤكدة أن "أن تكريم الأرواح المستقلة من خلال انتحاج العنف هو أمر غير مقبول". وقالت السفارة الأميركية في بغداد بيان عبر فيسبوك "تدين الولايات المتحدة



بأشد العبارات مقتل إيهاب الوزني، مذبحة أن تكريم الأرواح المستقلة من خلال انتحاج العنف هو أمر غير مقبول بالمرّة. وتابع البيان "تعبّر الولايات المتحدة عن عميق تعاطفها مع أسرة الفقيد بينما نواصل الوقوف في صف أولئك الذين يسعون إلى تحقيق مستقبل سلمي ومزدهر للعراق". وأيد حساب على فيسبوك يحمل اسم زهرة الخالدي، الاحتجاجات لم يتغير شيء منذ تولي حكومة مصطفى الكاظمي والتي جاءت بغية امتصاص غضب الشارع.. بل على العكس من ذلك.. فقد تفاقم الأمر سوءاً بسبب تراكمات المراحل السابقة. كما كتب سامي زهران في صفحته على (فيسبوك) "مع عودة الاحتجاجات طغى الكيل وحكم الامعات عملاء إيران لا ينفخ معهم التهاون والسكوت، كما ان الكاظمي قد اوغل في اجرامه، وسلم العراق بيد المليشيات واعطى الحكم لمسجدي". وأعلنت الحكومة العراقية، العام الماضي، مقتل ٥٦٠ مناهراً وعناصر أمن خلال الاحتجاجات التي شهدتها مختلف أنحاء البلاد، بينهم عشرات الناشطين الذين تعرضوا للاغتيال على يد مجهولين. وانطلق الحراك الشعبي في العراق، في تشرين الأول ٢٠١٩، ضد الأحزاب السياسية الحاكمة والأوضاع المعيشية المتردية، وتقشي البطالة والفساد المالي والإداري في دوائر ومؤسسات الدولة.



يحشد ناشطون، عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاحتجاجات شعبية في العاصمة بغداد ومحافظات أخرى في الوسط والجنوب، ضد عمليات الاغتيال المستمرة التي تستهدف المشاركين في الاحتجاجات الماضية.



## مستاء من تعاقدات الأندية وقلق على الأسود.. عبد الصاحب:

# حلم الوزير على الورق.. وخبير التطبيعية صدمني.. والثلاثي لم يعوّض السفاح!

## الطلبة يجهل مبادئ اللعب.. ودوري آسيا فضح عقم مدربينا!

□ بغداد / إياد الصالحي

اعرب المدرب مهدي عبد الصاحب، عن استيائه من تكرار إدارات أندية الدوري التعاقد مع مدربين فشلوا أكثر من مرة في الموسم الواحد، وعزفهم عن الاستعانة بمدربين آخرين يمتازون بالخبرة والعلمية، وبنه إلى أن لاعبي فريق الطلبة لم يزل يدفعون ثمن غياب المبادئ الأساسية أثناء دفاعهم وهجومهم، وتضمن أن تسنح له الفرصة لقيادة أحد أندية المحافظات ليتحدى به كل من أهل قدراته التدريبية، وحذر منتخبا الوطني من ضياع فرصة عبور تصفيات المونديال المقررة في البحرين حزيران المقبل بسبب التحفظ الدفاعي غير المرير لكاتانيتش.

وقال مهدي في حديث خص به (المدى) عبر اتصال من العاصمة السويدية ستوكهولم: "عملت في دولة قطر مع النادي العربي عام 2007، وكنت مُدرباً هناك حيث وفروا لي كل ما احتاجه في تدريب الفئات العمرية، وكبر طموحي في قيادة أحد فرق الدوري المتقدمين، نظراً لمؤهلي التدريبي العالي بشهادة لاعبي قطر الكبار، وتم ترشيحي مرتين لقيادة الفريق الأول، لكن سينااريو الاختيار تغير في اللحظات الأخيرة، وبما أنني صاحب عائلة مستقرة في السويد، وأولادي يواصلون التعليم هناك في جامعات مختلفة، لم أشأ اصطحابهم معي إلى الدوحة وأربك دراستهم، فقررت عام 2009 العودة إلى العراق".

ويضيف: "توجهت إلى مدينة السليمانية بإقليم كردستان حيث أفتتحت أكاديمية للفئات العمرية (10-16) سنة، واستمر عملي لمدة عام تربّيت فيها ثمانين موهوباً، لكن بعض المتفهمين في رياضة المحافظة حاربوني بتحريض أولياء اللاعبين على عدم إرسالهم إلى الأكاديمية، واعتراض عدد من المدربين المحليين على منحي رتبتي بالدولار مع توفير شقة وسيارة، ولم يستمر المشروع بعد مضي سنة واحدة، فقررت العمل في بغداد".

العودة إلى بغداد

ولفت إلى أنه: "في عام 2010 رجعت إلى السويد، لارتباطي بعمل شخصي، وبعد أربعة أعوام توجهت ثانية إلى العاصمة بغداد بهدف العمل في تدريب الأندية، وتفاعلت عطفاً على معرفة الوسط الكروي لي وما أتكلته من شهادات تدريبية، وبداية استقرّ عملي في مقر وزارة الشباب والرياضة التي لدي خدمة طويلة فيها منذ عام 1977، وعرضت أفكارى وبرامجي على مستشار الوزير حسن كريم الحساوي، وأعجب بها إلا أنه لم يوجّه عملي ضمن المدارس التخصصية، ثم حاولت العمل مدرباً في نادي الطلبة (الأم) لكنني صدمت من عدم رغبة إدارته برئاسة علاء كاظم في التعاقد بزييرة صعبة التعامل معي، كوني قضيت السنين الماضية في أوروبا، وقال لي محمد الهاشمي نائب رئيس النادي (لا أشجعك على العمل في نادينا.. فهل أنت مستعد لتقبل شتائم الجمهور)؟ فقلت له

## غزلان البادية تزيد من معاناة الحدود في الدوري

□ بغداد / حيدر مدلول

زاد فريق النجف لكرة القدم ثالث الترتيب برصيد 60 نقطة من معاناة ضيفه فريق الحدود لكرة القدم صاحب المركز العشرين برصيد 23 نقطة عندما تمكن من الفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد في ختام الجولة الحادية والثلاثين من دوري الكرة الممتاز في مواجهة المنتهية التي أقيمت بينهما على ملعب النجف الدولي في محافظة النجف الأشرف

بغياب الجماهير للحفاظ على صحة وسلامة الجميع في ظل ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد-19) منذ منتصف شهر شباط الماضي في العاصمة بغداد والمحافظات ما أدى إلى ارتفاع الإصابات التي تجاوزت 8 آلاف شخص في اليوم الواحد

وزيادة عدد الوفيات أكثر من 40 حسب آخر الإحصائيات الصادرة من منظمة الصحة العالمية، وتقدم فريق الحدود لكرة القدم عبر المحترف العاجي عبد الله كوفي في الدقيقة التاسعة والثلاثين من الشوط الأول وسرعان ما نجح فريق النجف في إدراك هدف التعادل بواسطة اللاعب أحمد لفته كوني في الدقيقة الثامنة والأربعين، واستمرت

النتيجة على حالها حتى الدقيقة التاسعة والثلاثين عندما تمكن المهاجم البديل معين أحمد في تسجيل هدف الفوز الثاني لبطلق الحكم الاقتصادي سلام جمعة صفارته بختام المباراة لمصلحة غزلان البادية بنتيجة (2-1) وتجمّد رصيد نقاط الصعود عند 23 نقطة بالمركز الأخير في الترتيب بالخسارة الثانية عشرة التي يتلقاها في مسيرته الكروية منذ بداية الموسم الحالي من مجموع 31 مباراة لعبها حتى الآن

التي لم يتمكن من الانتصار فيها سوى مرتين مقابل 17 تعادلاً حيث أحرز لاعبه خمسة وعشرين هدفاً مقابل أربعين دخلت شبكاه. وأصبح الصعود من أبرز الفرق المرشحة للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالموسم 2021-2022 حيث بات على المدرب الشاب عمار حسين ولاعبيه تحقيق نتائج جيدة في الجولات السبع المتبقية لهم من عمر المسابقة الحالية أمام نغظ ميسان والكرخ وأربيل والشرطة والنظ والطلبة

والقوة الجوية أملاً في البقاء ضمن الفرق الكبار لموسم آخر في ظل الدعم اللامحدود الذي يتلقوه من قبل مجلس إدارة النادي التي جذبت الثقة بهم من جديد بعد الخسارة الأخيرة أمام النجف ضمن الجولة الحادية والثلاثين بانتظار خوضهم لقاء في غاية الأهمية أمام فريق الزوراء لكرة القدم على ملعب الشعب الدولي ضمن منافسات الدور ربع النهائي من بطولة كأس العراق لكرة القدم 2021.

## يوفنتوس يصطدم باتالانتا في نهائي كأس إيطاليا

□ بغداد / المدى

تتجه الأنظار في الساعة العاشرة مساء اليوم الأربعاء إلى ملعب مابي بمدينة ريجيو ايميليا الإيطالية حيث يحتضن مواجهة من الوزن الثقيل بين فريق يوفنتوس لكرة القدم ومضيفه فريق أتالانتا لكرة القدم بلمباراة النهائية لكأس إيطاليا لكرة

القدم بالموسم 2020 - 2021 بتواجد الجماهير على المدرجات بنسبة 20% من سعة الملعب حسب القرار الجديد الذي اتخذته وزارة الصحة الإيطالية بالاتفاق مع رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم جابرييلي جرافينا يوم الثلاثاء من شهر نيسان الماضي. وستكون هذه المباراة الفرصة سانحة أمام فريق يوفنتوس من أجل إحراز لقب هذه النسخته من كأس إيطاليا

لكرة القدم لتعويض مرارة فقدان لقب دوري الدرجة الأولى لكرة القدم والخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، كما أنه يواجه صعوبات كبيرة في إمكانية التواجد في النسخة الجديدة من البطولة الأوروبية ضمن دور المجموعات بحكم أنه يحتل المركز الخامس في الترتيب برصيد 75 نقطة في ختام الجولة السابعة والثلاثين من الكاتشيو خلف

فرق انتر ميلان حامل اللقب وأتلانتا الوصيف و نابولي الثالث وميلان الرابع مع بقاء لقاء واحد له أمام فريق بولونيا الحادي عشر يوم الأحد المقبل ضمن الجولة الأخيرة. وتزايدت الأنباء عن قرب رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن قلعة (السيدة العجوز) في نهاية الموسم الحالي الذي سيختتم يوم الثالث والعشرين من شهر آيار

الجاري باتجاه العودة إلى العاصمة البريطانية لندن ليلعب مع فريق مانشستر يونايتد لكرة القدم من جديد مستعيداً أيامه الذهبية مع المدرب الخبير الاسكتلندي السير أليكس فيرغسون الذي منح الشهرة العالمية التي وصل إليها لواءه بعد أن حقق العديد من الألقاب المحلية والقارية مع فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم.

تقارير كاتانيتش

وعن تأثير سلبيات الأندية على واقع المنتخب الوطني، قال مهدي: "كل شيء ينعكس على المنتخب، وللأسف ترك مدربه يعمل وفقاً لرويته دون مطالبة اللجنة الفنية الهيئة التطبيقية آياه بتقارير أسبوعية وشهرية أسوة بالاتحادات الخليجية التي تحاسب المدربين الأجانب بقدر واجباتهم، واستغرب كيف يطالب كاتانيتش بحقوق الأشهر الأربعة من عقده ولم يسأله أحد وماذا قدمت لنا؟ المشكلة أننا نيام لا نعمل للمنتخب إلا حين يقرب موعد تصفيات بطولة أو مباراة ودية، ومن المعيب أن لا تتلقى اللجنة الفنية بالمدرّب لمناقشته عن أمور المنتخب منذ انتهاء نهائيات كأس آسيا عام 2019 للتحاّث وتقييم أداء اللاعبين والفكر والأسلوب المتبع لتأهيلهم إلى مونديال قطر 2022، فهو لم يرم معنا عقداً مجانياً".

ورقة ميرام

وحول غياب بعض اللاعبين المحترفين عن قائمة المنتخب، أكد: "أمر خاطيء إلا تتم دعوة اللاعب المحترف جستن ميرام للمنتخب الوطني استعداداً لجولة التصفيات المونديالية الثلاث، فهو الورقة الرابحة التي يجب ألا نضيع لأسباب شخصية لم يفصح عنها كاتانيتش؛ وصراحة أشعر بقلق كبير على مصير منتخبنا لأن مفردة البحرين لاسيما إذا ما تعادل مع هونغ كونغ الفريق المثابر الذي يستعد بأعلى جاهزية، مشكلة كاتانيتش أنه متحفظ في اللعب، فإذا أراد إجراء تغيير في الشوط الثاني وكان منتخبنا متقدماً بهدفين أو ثلاثة فإنه يستبدل مدافعاً وبدافع وينسى تنشيط خطي الوسط والهجوم، وهنا نشيد بتطور مستويات علاء عباس ومهند علي وأيمن حسين، هم متميزون بالكرات الرأسية التي لم تستغل عبر المحاولات الجانبية المقفودة، في أسلوب لعبنا، ومع أن الثلاثة لم يعوضوا اعتزال يونس محمود الذي يسجل من نصف فرصة ويمتلك شخصية قوية داخل منطقة الجزاء، إلا أن ألمانا فيهم كبير، وأطالب كاتانيتش أن يلعب أمام كل فرق آسيا بمهاجمين صريحين لأنهم ليسوا أفضل منا".

مشروع درجال

وتابع: "هناك مشروع وتابعت تحدّث عنه وزير الرياضة والشباب عدنان درجال، عن سعي الوزارة للاهتمام بالاكاديميات الصغار، ولرعاية لاعبي الكرة الصغار، ومن هنا أقول له أن أحلامك ستبقى على الورق، ولن ينجح مشروع الاكاديميات لأن خطط أغلب المدربين العاملين في مراكز المهوبة لكرة القدم خطأ ولا تصلح للفئات، ولا تخدم مشروع وزارتك أو اتحاد كرة القدم المقبل، عليك أن تتلقى بالمدربين الكفاء حسب تاريخهم ونتائج عملهم".

أمنية..

وختم مهدي عبدالصاحب حديثه: "أرغب في قيادة أحد فرق المحافظات مثل القاسم الذي لديه عناصر طموحة، وأنا مُعجب بهم، ويمكن أن أجعل منه حصاناً أسوداً في الدوري من خلال أسلوب التدريب وإمكاناتي في رفع مستوى الأداء لدى لاعبيه إلى درجة الإبهار أمام بقية الفرق، ومستعد لافتتح أكاديمية خاصة به ترعى الجيل الجديد ببرنامج فني وفقاً لتأريخ في خاصة يخطط واحتفظ بها من خلال متابعتي للدوريات الأوروبية والأسبوعية، وسأجعل من رخص عملي مع ناديه يتنمّد .. ويتحسّر".

ضمن خارطة الطريق التي وضعت للتطبيقية لإكمال متطلبات انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم، فقد عمّم قبل أيام نموذج فيفا للنظام الأساسي للاتحادات الفرعية في نفس اليوم الذي وصل الاتحاد العراقي مطالبة هذه الاتحادات بإرسال ملاحظاتها على النموذج خلال أسبوع. وقد تضمن النموذج أخطاء كثيرة وهفوات عدة من ناحية هيكليّة النظام، وتسلسل موادّه، وفقراته، فضلاً عن الأخطاء في الصياغة واللغة والمضمون، ويُعزى ذلك - عدا الأمانة في نقل الوثيقة كما هي - إلى حرص التطبيقية على الالتزام الحرفي بنموذج فيفا ورسمي الكرة في ملعبه في حال وجود اعتراضات عليه لأن لدينا في القطاع الرياضي عامة متخصصين في الاعتراض وخبراء في الطعن ومحترفين في التشكيك في أي عمل أو خطوة باتجاه التصحيح ومواكبة متطلبات وشروط ومعايير الاتحاد الدولي أو الآسيوي لكرة القدم.

حيث لا يركّز المعارضون على المعاني والمفاهيم والمبادئ الرياضية الراقية التي يتضمّنها النظام أو معالجة الأخطاء الواردة في النموذج نتيجة الترجمة، بل أن تركيزهم ينصبّ على فقرات محدّدة تضمن بقائهم في المنصب وهي الفقرات التي تخصّ شروط الترشيح لرئاسة أو عضوية اللجان التنفيذية ومدة البقاء في المنصب وتوسعة الهيئات العامة.

وهنا سنتوقف عند موضوع التوسعة، فالهيئات العامة تشكل حجر الزاوية في بناء أي هيئة رياضية أولمبية أو اتحاد مركزي أو فرعي أو نادٍ رياضي.

ما يحصل عندنا هو بناء هيئات عامة تتوافق مع مصالح البعض من طلاب السلطة الذين يعتمدون معيار الولاء لهم دون معايير الكفاءة والنزاهة والأهم الحق في التمثيل ضمن الهيئة العامة وهو الموضوع الأهم والأعقد والأصعب لمن يريد التصحيح وقد استخدمنا مفردة التصحيح مُتعمدين لأن مفردة الإصلاح باتت مستهلكة وشعاراً لأغلب المُنادين به من غير العاملين بمنهج.

وفي النموذج المعمّم وتحديداً المادتين 24 و25 منه، جاء توصيف الهيئة العامة للاتحاد الفرعي متضمناً أخطاءً في الوصف لم تميّز بين أعضاء الاتحاد الفرعي الذين ورد ذكرهم في المادة 12 من ذات النموذج، وبين الأعضاء الجمعية العمومية المنوبين عن هؤلاء الأعضاء والذين سُمّاهم النظام (المتدبون) ..

هنا نطرح مقترحاً قد يكون ذا جدوى لمن يمتلك إرادة التصحيح، ولهذا المقترح سنداً قانونياً، فيهيكلية الاتحادات الفرعية يجب أن تتوافق مع هيكلية الاتحاد الوطني، أي مثلما أن الاتحاد الوطني يضم ممثلين عن جميع المحافظات، وهو ملزم بذلك لسببين الأول شرط الفيفا في التمثيل الديمقراطي لجميع المشاركين في كرة القدم والثاني أن التمثيل ضمن الإدارة يتيح فرصاً أكبر لنشر لعبة كرة القدم في جميع مناطق الاتحاد الوطني، وعليه يجب أن يكون هنالك تمثيل للأقضية التي تتكون منها المحافظة وبواقع ممثل عن كل قضاء وقد كان النموذج المعمّم اتخذ من من اتحاد البصرة الفرعي مثلاً، فما الضرر أن يكون ضمن جمعيته العمومية ممثلون عن أقضية البصرة الثمانية، وكذلك حال الأنبار باقضيتهما الأحد عشر وبنوبى التسعة؟ وبالتالي سيؤمّن النظام عدالة في التمثيل ضمن الجمعية العامة للاتحاد الفرعي لجميع أقضيته، وهؤلاء يتم انتخابهم من خلال استحداث وحدات تنفيذية ضمن الأقضية يمكن أن تسمى (الاتحاد المحلي لقضاء ..) ويتم وضع نظام داخلي لهم، وبذلك تحقق الهدف الأساس الذي يتبناه الفيفا والآسيوي والعراقي وهو نشر اللعبة وتوسيع قاعدة ممارسيها من خلال إنشاء وحدات تنظيمية كروية فاعلة وحيوية ودايمة النشاط لأنها ستستخمم الفرق الشعبية والأكاديميات التي ترعى الفئات العمرية، فضلاً عن الفرق الكروية الممثلة للقرى والنواحي في القضاء، كذلك ممثلين عن الرياضة المدرسية والجامعية إن وجدت، والأخيرة خطوة مهمة في بناء حجر الزاوية لتنظيم الرياضة المدرسية والجامعية التي لها تمثيل ليس في اتحادات المناطق، بل أغلب اللجان الأولمبية للدول المتحضرة.

ختاماً نقول .. برغم أن الوصول إلى هذه الرؤية، وتوافق الآراء حولها صعباً، وعملية تنفيذها شاقة وطويلة وسط البحث عن توافقات تضمن الأصوات والولاءات في الانتخابات القادمة، لكن لو تهيأت الظروف وصدقت النيات في تطبيقها من خلال تغليب المصلحة الوطنية على حساب المصالح الشخصية سيكون لها أثر فاعل وسريع في إحداث نقلة نوعية في عمل الاتحادات الفرعية، ممّا سينكس إيجاباً على واقع اتحادنا وكرتنا ورياضتنا.

ما يحصل عندنا هو بناء هيئات عامة تتوافق مع مصالح البعض من طلاب السلطة الذين يعتمدون معيار الولاء لهم دون معايير الكفاءة والنزاهة والأهم الحق في التمثيل ضمن الهيئة العامة وهو الموضوع الأهم والأعقد والأصعب لمن يريد التصحيح وقد استخدمنا مفردة التصحيح مُتعمدين لأن مفردة الإصلاح باتت مستهلكة وشعاراً لأغلب المُنادين به من غير العاملين بمنهج.



## التغيير الجذري المنشود



د. كاظم المقدادي

كانت الانتخابات التيابية المبكرة أحد المطالب الأساسية لتثوار تشرين، وكان الهدف منها بلوغ التغيير الجذري للعملية السياسية، وإزاحة الطغمة الحاكمة الفاسدة، الجامعة على صدور العراقيين، والتأسيس لنظام ديمقراطي حقيقي ولدولة المواطنة ولسيادة القانون والعدالة الاجتماعية الضامنة للحياة الحرة والكرامة للغالبية العظمى من العراقيين.

هذا المطب الشعبي الهام جويه، كما شهد القاضي والداني، بسعاج خبيثة خبيثة من قبل الطغمة الحاكمة، لنتسوية مساره، بل ولسخه كليا، وما انفتحت تسعى جاهدة لواده، من خلال تأجيل الانتخابات، مرة أخرى، وحتى الغائها، مختلفة ذراع شتى، بغية البقاء في السلطة أطول فترة ممكنة، لاسيما بعد أن مست حجم الموقف الشعبي الرافض لسلطتها وتحديه لكافة وسائلها القعمية الدموية..

واليوم، أفرزت الأوضاع السياسية والاقتصادية- الاجتماعية الراهنة وسط الشارع العراقي العريض موقفين مختلفين من الانتخابات التيابية المبكرة المقرر إجراؤها في تشرين الأول القادم: الأول - موقف الرافض للمشاركة فيها، وقد شرعت تتبلور جبهة شعبية رافضة، مؤلفة من قوى مدنية ووطنية ديمقراطية وتشريعية، وقوى وطنية من خارج البرلمان، انضمت إليها مؤخرا قوى من داخل البرلمان، مغلطة عن إرادتها لجرانم التي تعهد بتقيدها..

يبرر البعض مشاركته في الانتخابات المبكرة بان المقاطعة "ليس موقفا سليما"، لأنها "ستمنح الشرعية" للقوى المتنفذة للبقاء مهيمنة في السلطة.. وكان قرار بقائها أو عدم بقائها في السلطة بيد القوى المعارضة لها.. أو أن القوى المعارضة "قادرة" بوضعها الرهن، على كسب الانتخابات، و"ضامنة" لإحاق الهزيمة بالطغمة الحاكمة.. بينما كل الدلائل تؤكد بان العكس هو الصحيح تماما: المقاطعة الشعبية الواسعة ستزج الشرعية عن السلطة، وتعزلهما داخليا ودوليا..

وفيما يتعلق بالقوى المدنية والوطنية الديمقراطية والتشريعية، أغلبها متمحمة للمشاركة بالانتخابات، على أمل بلوغ التغيير المنشود، معتمدة على وعود وتعهدات الكاظمي، وحسن الظن به وبحكومته، والوئوق بها، جهلا بحقيقتها وبمساعيها والجهات التي تخدها..

وهناك أطراف تروج للمشاركة في الانتخابات خبيثا وبتناقص عن قنات ما "تجوده" عليهم الطبقة السياسية المتنفذة، من مناصب وتعيينات ومناقص أخرى، وبينها من تخلى عن مسؤوليته الوطنية مقابل مكاسبه الشخصية والحزبية، الى جانب جيش من الإعلاميين الماجورين اعدهوا السلطة لخدمة كلتها وأحزابها..

عقبنا على المتحمسين للانتخابات المبكرة من القوى المدنية الذين يتجاهلون أو يتناسون تداعيات المشاركة فيها، والتي يراها لها شرعية وإدامة منظومة المحاصصة والفساد وسلطة اللادولة والمليشيات، بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة. هذا في الوقت الذي يتوقع المراقبون والمحللون السياسيون الموضوعيون أن يكون التفانس الانتخابي بين القوى المتنفذة على أشده، وسوف لن يكون تنافسا شريفا أو

ليس معقولاً أن "تنجح" الانتخابات، و"يخال" الشعب التغيير الجذري المنشود، في ظل السلاح المنفلت، و تصاعد جرائم الإغتيالات والخطف والتعذيب والتغييب القسري للناشطين المدنيين على أيدي البلطجة وعصابات الجريمة المنظمة التابعة للأحزاب الفاسدة..

يضاف الى ذلك عدم تطبيق قانون الأحزاب النافذ، الذي يمنح للأحزاب التي تمتلك أذرعاً عسكرية، ويمنع استخدام المال السياسي، وشراء الازم والأصوات، ولا يسمح للمجرمين والفاسدين بالترشح للانتخابات..

إذا لم تعملوا فوراً على تلافي الأخطاء والنواقص والسيئات، السابقة والراهنة، وعلى تجاوز الصعوبات، وهي كثيرة جداً، وتصبحوا مستعدين، كجبهة شعبية قوية، لجابهة التحديات، فلن نستطيعوا وأنتم غير موحدين تنظيمياً وسياسياً وفكرياً، وغير قادرين على مجابهة منظومة مهيمنة على مقدرات البلد، وتمتلك السلطة والنفوذ والمال والمليشيات والإعلام المأجور.. ولديها الأغلبية في السلطة التشريعية، أن تصلوا لجلس النواب نسبة مؤثرة.. في كل الأحوال "النجاح" الذي ستحققونه في مجلس النواب، بعد ضئيل من النواب، لن يسقط الطغمة الحاكمة ومنظومتها الفاسدة..

إن من يسعى منكم لخلاص الشعب العراقي من منظومة الحكم الفاسدة، ولاء لدماء الشهداء الأبرار ولتضحيات ثوار تشرين البواسل، والأخذ بأثرهم، بالخصائص من المجرمين على وفق القانون والعدالة، عليه أن يدرج جيداً أن ذلك لن يتحقق إلا بإسقاط المنظومة وأركانها.. وبلوغ ذلك لن يتحقق بخوض الانتخابات المبكرة على نحو غير متقاني، وإنما بتشكيل جبهة شعبية تضالعية عرضة وموحدة تنظيمياً وسياسياً وفكرياً، وذي قيادة موحدة وكفوءة قادرة على إستنهاض الجماهير العريضة وتعبئتها للكفاح الشعبي السلمي الفاعل والحاسم، الذي يحقق التغيير الجذري المنشود، ويؤسس للنظام الديمقراطي الحقيقي، ولدولة المواطنة، وللعلة الاجتماعية، الضامنة للحياة الحرة الكريمة لجميع العراقيين.

خبير مفرح، وفقاً لمعلومات تداولتها وكالات أنباء عراقية تعدد قوياً ثورة تشرين لعقد مؤتمر جديد، تعيد من خلاله تنظيم صفوفها، وتنظم الحركة الاحتجاجية رداً على التصعيد بعلميات الاستهداف التي تطاول الناشطين، وتضع خريطة طريق للمرحلة المقبلة، وتحديد موقفيها إزاء العملية السياسية والانتخابات المقبلة..

كموطن عراقي تجاوز الثمانين، شهد وعاش الكثير من الأحداث والتغيرات والتطورات العراقية، طيلة سبعة عقود من تاريخ العراق المعاصر، أبارك هذه المبادرة، وأدعو كافة القوى الوطنية والديمقراطية والمدنية الجادة والحرية على حاضر ومستقبل شعبنا، أن تشارك في هذا المؤتمر، وتجعل بعده، وتسعى الى إنجاحه من خلال المشاركة الواسعة فيه لكافة القوى الوطنية الخيرة والحرية، وتبني الطريق النضالي السليم، مضمون النجاح، المبني على أرضية العمل الجماهيري الموحد والمشارك تنظيمياً وسياسياً وفكرياً،

وهذه الأسمى مصلحة الشعب والوطن.. ولكن من مقررات المؤتمر مقاطعة الانتخابات المبكرة، وإنجاح المقاطعة.. وإستثمار الجهود والطاقة والوقت لتحقيق أهداف ثورة تشرين المجيدة.

يعيش اليوم أكثر من 7.3 مليون عربي فلسطيني في المساحة الجغرافية التي تسيطر عليها إسرائيل، هم إما مواطنون إسرائيليون، ويشكلون حوالي 1.5 مليون نسمة، أو سكان الضفة الغربية لنهر الأردن وغزة والقدس الشرقية، إلى جانب 7 ملايين يهودي إسرائيلي. لا يملك سكان مناطق الضفة الغربية والقدس الشرقية الحرية الكاملة بالتنقل داخل تلك المساحة الجغرافية، بل وحتى في حدود الأراضي التي تعود لهم، حسب اتفاقية أوسلو، بسبب انتشار المستوطنات الاسرائيلية على أراضيهم، أما قطاع غزة، فهو محاصر من قبل الجيش الاسرائيلي من البحر والجو والأرض.

بطبيعة الحال، في مثل هذه الظروف لا يمكن للاقتصاد أن يتطور في المناطق التي يسكنها الفلسطينيون، وهناك بظالة عالية بينهم. فحسب مصادر محلية وأوروبية، إن 50٪ من الشباب في غزة عاطلون عن العمل، كما أن حوالي مائة ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية يعملون في شركات إسرائيلية ويقاضون مقابل عملهم، كعمال غير مواطنين، أقل بكثير من العمال الإسرائيليين. وحتى العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية يواجهون التمييز الاجتماعي والاقتصادي.

حولت إسرائيل الأراضي الفلسطينية إلى سجون ضخمة في الهواء الطلق، يسود فيها الفقر والعجز والمرض. وهذا ما دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة ريتشارد فولك لوصف النظام الإسرائيلي على أنه نظام استعماري قائم على الفصل العنصري. في مثل هذا الوضع المتخفق والانساني دفعت أسباب عديدة، داخلية وخارجية، الى اندلاع حرب جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أحاول استعراضها بإيجاز.

أول تلك الأسباب، هو الشعور الفلسطيني بتخلي العرب عن قضية التحرير. فلم يعد من شك عند الفلسطينيين بأن مشكلة الاحتلال الإسرائيلي لأراضيهم لم تعد في مقدمة اهتمامات الدول العربية منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وخصوصاً ما يسمى بـ "صفقة القرن". وقد أدرك هذا الواقع جيداً، منذ ذلك الحين، الطرف الإسرائيلي، ثم، ولم متأخراً، فهم الطرف الفلسطيني أن من توقعات اتفاقية أوسلو، تخلي العرب عن قسط كبير من التزاماتهم التي طل أدها وأصبحت، كما نظن تلك الانظمة، تعيق تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية

أدى التصعيد الحاد في المواجهة بين الفلسطينيين وإسرائيل، التناجم عن خطط حكومة بنيامين نتنياهو لإجلاء الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية، في نهاية المطاف إلى تبادل ضربات صاروخية بين الجيش الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في غزة. فما هي الأسباب التي دفعت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الى ما وصل اليه؟

## مهدات الحرب الأخيرة في فلسطين

تموز على التوالي. مؤكداً على أن النواب المنتخبون سيكونون أيضاً جزءاً من المجلس الوطني الفلسطيني، الذي من المقرر أن تنتهي ولايته في 31 آب. إلا أن السلطات الإسرائيلية التي تعتبر القدس جزءاً من دولة إسرائيل، صرحت بأنها لن تسمح لسكان العرب في القدس الشرقية بالمشاركة في انتخابات السلطة الفلسطينية المعلن عنها من قبل محمود عباس، مما دفع رئيس السلطة الفلسطينية، الى إلغاء الانتخابات المعلن عنها لحين تراجع إسرائيل عن قرارها. أغضب الموقف الإسرائيلي الفلسطينيين وزاد من احتقان الوضع، خاصة في القدس.

وبالتالي، كان من السهل تطور هذا الاحتقان الى انفجار فلسطيني عارم إثر قرار السلطات الإسرائيلية بإجلاء العائلات الفلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. ولم يحتج الوضع لينفجر إلا لانسراة إطلاقها المصون للمجموع من الحرم القدسي، في 7 أيار، يوم القدس، خوفاً من استعاب موجة الاحتجاج الفلسطيني، اتحمت الشرطة الإسرائيلية الحرم الشريف وقرقت المصلين، ملقحة إصابات متفاوتة الخطورة بمئتي فلسطيني.

كانت هذه الانتباكات، القشة التي قصمت ظهر البعير، كما يقال، فقامت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة بإصدار السلطات الاسرائيلية بأنها إن لم تسحب الشرطة والجيش الإسرائيليين من منطقة الشيخ جراح من الحرم القدسي بحلول الساعة من مساء 10 أيار فإنها ستقتصف المدن الإسرائيلية. وبعد انتهاء المهلة، أطلقت المقاومة مئات الصواريخ على عسقلان وقتل ابيب وغيرها من الأهداف التي صنفتها المقاومة كأهداف حيوية من النواحي العسكرية والاقتصادية- الاجتماعية، لابد من أن أنكر القارئ بأن إسرائيل من قبل، لا بل ولم تتوقعها حتى الشعوب العربية أو فلسطينيي الداخل الإسرائيلي. واللام أنها أعادت الأمل في شعب طححت إسرائيل في أن تنسى قضية ويبقى مشردا الى ما لا نهاية. وأخيراً، لابد من أن أنكر القارئ بأن هناك مناطق على وجه الأرض يصعب فيها العيش لأن في تكوينها تهديد للحياة الإنسانية الطبيعية، منها سفوح البركان وغابات الأمازون والقطب الجنوبي الشمالي وكيب هورن وساحل اليابان والصحراء الكبرى. وبعد الحرب الأخيرة أصبح واضحاً أن إسرائيل بنظامها العنصري الصهيوني هي واحدة من تلك المناطق.

العراق وفي بعض دول الجوار أيضاً حيث أخذت المسألة أبعاداً اجتماعية - اقتصادية وثقافية وتربوية خطيرة تصور يأخذنا الى كل زاوية أو مفترق طرق صعب نجد فيه فئات محرومة- في كل أنحاء العراق -من أبسط مستلزمات الحماية والأمن الذاتي والمجتمعي حيث العيش الكريم والمكرم أو قد تكون معرضة للمخاطر المتنوعة الاقتصادية - البيئية - الاجتماعية - الثقافية - التربوية - التعليمية وغيرها، على رأسها فئات : الأطفال، الشباب وكبار السن من الجنتين حيث تبرز المعاناة الإنسانية على أشدها مع يتبعها من إنكسارات سلبية خطيرة على الحياة الإنسانية برمتها. تربية على ما تقدم، لابد لمجتمع - الدولة الراعية أن يتقدم كل من يقطن فيه أن يتحمل مسؤولية اجتماعية - اقتصادية - ثقافية - تربوية - تعليمية - علمية - تقنية أو قل ستراتيجية أن ينجح لتوفير مستوى راق مندىا - نوعياً للحماية والرعاية وللتنمية المجتمعية المخطط والمراقب لها جيداً من قبل صناع القرار بقصد متابعة تنفيذ كل الإجراءات التي تستعاد من خلالها جزءاً ولو يسيراً مهما من الكرامة بشكل دقيق بما يحفظ كرامة كل شخص مهما كان إنتماؤه الديني - المذهبي - العرقي والجهوي، إن الإخفاق في احترام الكرامة الإنسانية لن يتيح للمجتمع والدولة العراقية أن تتصبر قوائم التنمية الإنسانية المستدامة كما ولن تتحقق التنمية المجتمعية - الديمقراطية - الإنسانية المنظرة في ظل دولة المواطنة ما يعرف بالدولة الراعية التي توفر العدالة الاجتماعية - القانونية -القضائية للجميع دون تمييز أو تمايز. إن نجاح في مجال بناء وتنمية المواطن على أسس سليمة - تربوياً وعلمياً سيمكن العراق من إطلاق إبداعات طاقاته المتجددة عالمياً - إقليمياً ووطنياً تمكن العراق من أن يستعيد جزءاً ميسوراً من لفة الحضاري.

وأن حالات التطرف - العنف، وإنتشار الجريمة بشتى صنوفها تتصاعد وتتضاعف ما يضيف بدوره سمعة غير طيبة للعراق تحتاج إن يحاول من صناع القرار أو المسؤولين الوطنية إن التها أو إبعادها عن مسرح الدولة المدنية التي يفترض أن تقدم مثلاً أو إتمونجاً إيجابياً يمكن الاقتداء به أو السير على خطاه، علماً بأن تضحيات الشباب العراقي عبر مختلف المراحل الزمنية لبناء العراق الحديث لا تقدر أو تقمّم بثمن مهما بلغ الأمر من قيمة مادية أو معنوية حيث قدم هؤلاء الشهداء والجرحى ارواحهم على أكفهم في معارك الحروب ومن ضمنها الأخيرة ضد داعش الإرهابية لحفاظ على الكرامة الإنسانية لكل العراقيين، أما وبعد أن تم إحتواء الحرب الضروس ضد داعش فإن معارك المتابعة للتخلص من بؤر الإرهاب الداعشي مازالت مستمرة في المناطق الرخوة للعراق منذ الأشهر الثلاثة أو الاربعة الماضية ما يعطي انطباعاً أو تصوراً بأنه لابد عقب أنتهاؤها سريعاً أن يتم التخطيط الاستراتيجي وفقاً لمنهج أو توجه علمي واضح المعالم - بإنتجاه ترقب أو توقع لإختراط هؤلاء الشباب في معركة بناء العراق بعيداً عن توجهات متطرفة أو فتوية - مصلحية ضيقة الأفق بغض النظر عن ألوان طيفهم الجميل بكرامة إنسانية مستدامة. صور أخرى من الإهتمام العميق بالكرامة الإنسانية ترتبط بتوفير كل أنواع المساعدات المادية والمعنوية لكل متضرري الحروب من اللاجئين والنازحين الذين وصلت أعدادهم الى أرقام فلكية هؤلاء فقدوا أعزائهم، معتاكلهم ومواطن سكتاهم الأصلية "ليس من باب تقديم أموال الصدقات بل من منطلق قيمي أخلاقي يمكن أن يعبر عنه بعبارة شائعة : "عزيز قوم دل" ولابد أن ليضام كثيراً، الأمر الذي يتطبق على مختلف صور الأمسي الإنسانية في

العقلانية والضمير يتعامل بعضهم مع الآخر بروح الأخوة الإنسانية - (المادة الأولى لوثيقة حقوق الإنسان العالمية). ترتيباً على ذلك، جميع سكان المعمورة رفعاوا شعار محبياً للنفس "أن كل إنسان يتمتع بإهمية متساوية مع الآخر. الأمر الذي يوفر حماية متساوية للبشر في كل المبادئ والعناصر التي تمكن السكان من حق البقاء والحياة الإنسانية الكريمة". علماً بأن مايقابل الحقوق والحريات إلترامات أو مسؤوليات يقطنى أداؤها بكل أمانة ونزاهة كي يستحق المسؤول لقب "سيد القوم خادمهم".

تصدق الكتابة عفاف مطر في مقال لها بعنوان "كرامة غالية في فندق خمس نجوم (Five Stars) : إنشا في بلادنا العربية نسجى معنى الكرامة، نحن لا نمارس الكرامة لهذا ننسأها ونتنازل كثيراً حتى أصبح التنازل غير محسوس وغير مرئى نحن نتنازل عن احترامنا في دولنا كثيراً وننسى أن الاحترام يوازى الكرامة..". ضمن هذا الإنسى العام تطرح تساؤلات في العراق محورها هل يتمتع العراقيون بالكرامة الإنسانية في حودها الدنيا؟ الجواب يأتي بالنفي وليس هذا بمستغرب كنتيجة طبيعية لمسارات تاريخية مؤلمة - حقاً - حملت شعبنا انقلازاً وأعباء مادية ومعنوية ضخمة "تاريخية - سياسية - مجتمعية - اقتصادية" أعادت طرح موضوع الكرامة الإنسانية في حقول وميادين مختلفة تخصص بالبعد الجيوسياسي والاقتصادي بل والأخلاقي في المقام الأول. بدءاً من الفئات والشرائح العرقية التي تغطي مراحل الطفولة والشباب الذين يجدون أمالهم وطموحاتهم في العيش الكريم الكريم بعيدة عن المال بل أن الواقع يتسیر الى أنه وكلما مضى وقت دون أن تتحسن ظروفهم المعاشة - المعيشية نجد مزيداً من الصعوبات في طرق استيعابهم ضمن قوة العمل المنتج خاصة

## احترام الكرامة الإنسانية شرط مسبق للدولة الراعية لحقوق الإنسان



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

بشكل عام، للكرامة معانٍ متنوعة تماثل سمات إيجابية تنطلق دائماً للحصول عليها مثل : اللباقة المدنية، النزاهة - الأمانة، الشرف، الأخلاقيات وفضائل القيم، المجد، العظمة المعنوية وغيرها. إن صيانة واحترام الكرامة الإنسانية يتمحور حول إستئثانية الاعتناء بنوعية السلوك والنشاطات التي يعتمدها صناع القرار عند التعامل مع الآخرين، ترتبياً على ذلك لابد من تهئية وطنية واسعة مناخ مجتمعي - بيئي مناسب للثقة المتبادلة بين الشعب العراقي بكل فئاته وشرائحه المجتمعية - الثقافية- المهنية ومستويات الدولة التي ينظر منها تعاوناً وتنسيقاً مع العراقيين كافة وإينما حلت بهم مرآكب الإبرام من أجل إيجاد حلول ناجحة لمشكلاتهم الراهنة والمستقبلية بصورة تحد نسبياً من تصاعد الأزمات وترآكها بشكل يقلل من فاعلية الاستجابة من جهة ويفتح الباب لمتابعة النتائج التي يفترض أن تنعكس إيجاباً على نوعية ومستوى حياة شعبنا.

إن أول شعور وفهم للمعنى ينطلق من العرق النفسي - الذاتي للمواطن في التعبير عن

إين احترام الكرامة الإنسانية في بلدنا "العراق" تعد ولاشك شرطاً مسبقاً لتقييم المجتمع - الدولة الراعية بمهامها الدستورية - القانونية - السياسية - الأمنية والمجتمعية - الاقتصادية في إطار جيوسياسي - عملي يغطي مناطق وجود الشعب العراقي في كافة أرجاء البلاد. ما شهدناه ونشهد من مشكلات وأزمات متلاحمة وغير مبثقت منها بحاجة أو لا لرؤية ستراتيجية تضع في الاعتبار أهمية وأولوية صيانة واحترام الكرامة الإنسانية التي اخترقت في أكثر من ميدان أو قضية كونها ترتبط بحماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية



# ميكانيك الكم . . إستذكارات شخصية في سياق تاريخ ثقافي

لطيفة الدليمي



**استكمالاً لمتابعتي البرنامج التلفازي (المحايد) الذي دأب سعدون محسن ضمد (الذي حاز شهادة دكتوراه مؤخرًا عن أطروحة في أنثروبولوجيا الوعي) على تقديمه من شاشة العراقية الإخبارية، تابعت حلقة مميزة للبرنامج إستضاف فيها ضمد الدكتور (هشام غصيب)، الشخصية العلمية والفلسفية المعروفة في تاريخ الفيزياء وفلسفتها، تناولت الحلقة موضوعاً (ميكانيك الكم) والأشكاليات الملتزمة (المكتنفة) بالغرابة والفضائيات (الملازمة لها منذ بواكير نشأتها مطلع القرن العشرين .**



كانت الحلقة مميزة بحق؛ إذ فضلًا عن القيمة العلمية والفلسفية الكبيرة للدكتور غصيب فإن مناقشة موضوع غريبة مثل (ميكانيك الكم) والفاء ضوء على جوانبها الثقافية يعد إنعاطفاً غير معهود في طبيعة جدالاتنا الثقافية المعروفة، لن أسعى في الفقرات التالية لمناقشة تفصيلات محددة في هذه الحلقة التلفازية على الشاكلة التي فعلتها مع حلقتين سابقتين كتبت عنهما في باب (آراء وأفكار)؛ بل سأستعرض ذكرياتي الشخصية مع ميكانيك الكم، ثم سأتناول فقرات محددة كان لميكانيك الكم تأثير مباشر في إعادة صياغتها وتشكيلها، أفعّل هذا بهدف واضح؛ تأكيد حقيقة أنّ الثقافة والفلسفة والتقنية حتى بات الجهد بأساسيات هذه النظرية بحسب نقصا غير مقبول في العدة المفاهيمية والفلسفية للكائن المتكفر في عصرنا الراهن.

السؤال الأول الجدير بأولوية تناوله هو: لماذا تغلغت نظرية فيزيائية مثل نظرية الكم في جميع شؤون العلم والثقافة والتقنية على هذا النحو غير المسبوق مقارنة مع نظريات أخرى؟ الجواب يكمن في أنّ نظرية الكم ساهمت أكثر من سواها من النظريات الفيزيائية في مسالة الأساسيات الخاصة بطبيعة الوجود البشري والكيونات المتصلة بهذا الوجود (الزمان والمكان، الوعي، الواقع، طريقة إكتساب المعرفة، كيفية عمل العقل البشري، الخ)؛ بل إنّ الإشكاليات المعرفية والفلسفية الخاصة بنشأة نظرية الكم وكيفية تأويلها لاحقاً تعد إحدى الإعتقادات الثورية الأكثر إدهاشاً في تاريخ العلم بأكملها.

× × ×

كانت رواية الخيال العلمي جواز مروري عبر أول بوابات معرفتي المبكرة بالعلم (الفيزياء خاصة)، ولست أغالي في شيء إذا قلت أنّ بالفيزياء ورواية الخيال العلمي قد نما بالوليرة ذاتها التي كنت أقرأ بها الكلاسيكات الأدبية العربية وغيرها، ومن المؤكد أنّ أعمالاً مثل (حول العالم في ثمانين يوماً) لجول فيرن، أو (آلة الزمن) و (حرب العوالم) لهيربرت جورج ويلز، أو (أوديسا الفضاء) لأرتور كلارك قد شكلت منبعاً ثرياً ورافداً مهماً من روافد الذائقة الأدبية التي قدّر لها لاحقاً أن تغدو حرفة أدبية راسخة. نما شغفي مع السنوات بالمعرفة العلمية العلمية وبخاصة الفيزيائية والبيولوجية منها، واستجال هذا الشغف مع تعدد الفئات نوعاً من المعرفة التي تتجاوز حدود الثقافة العامة، وقد تسنى لي - لحسن الحظ - قراءة أعمال الكاتب (إسحق أسيموف)

منذ وقت مبكر وتملكتني الدهشة لقدرته الفائقة في تحويل الموضوعات العلمية إلى سرديات درامية شبيهة بالسرديات الروائية، واستطيع القول بثقة أنّ (أسيموف) هو أحد الكتاب الكبار الذين فتحوا أمامي مغالبيق العلم وحبيوه لي. زخرت كتابات (أسيموف) بمفاهيم علمية كثيرة أغلبيتها ذات طابع فيزيائي، وقد جود الرجل كثيراً في وصف هذه المفاهيم وشرح المترتبات الفلسفية التي تنشأ عن هذه المفاهيم عبر نماذج تخيلية تدعى (تجارب فكرية Thought Experiments)، وكان مفهوم (الأنتروبيا Entropy) هو أكثر المفاهيم التي أحييتها وبخاصة أنها تعتبر مقياساً لغدار العشوائية في أي نظام فيزيائي، وشغفت كثيراً بشرح أسيموف للغة القائلة أنّ الأنتروبيا تميل للتزايد مع الزمن غياب المؤثرات الخارجية على النظام الفيزيائي ولهذا باتت تعتبر مؤشراً لإتجاهية الزمن - تلك الإتجاهية التي ستصبح مع ميكانيك الكم مثار جدالات علمية مثيرة.

جاءت معرفتي التقنية الأولى بميكانيك الكم عام 1977. كنت قبل ذلك التاريخ أسمع بنظرية الكم فأحسها شبيهة بنظرية نيوتن في الحركة والتي تحكمها قوانين ثلاثية، صحيح أنني سمعت بنظرية الكم في سياقات وحيثيات معرفية مختلفة (مثل نظرية واقعية الكم في الرسم التي ابتدعتها الفئات العراقية محمود صبري)؛ لكننا بدأت معرفتي الحقيقية بالأصول الأولى لنظرية الكم عام 1977 (وبالتحديد في شهر أيلول منه) عقب قراءتي لكتاب صغير الحجم لكنه عظيم الأثر في مفاهيمه. كان عنوان الكتاب الصغير بخلافه الأزرق الجميل (فلسفة الفيزياء) ألّفه الدكتور الراحل طيب الذكر (محمد عبد اللطيف مطلب)، وكان ترتيب الكتاب هو الثاني في سلسلة (الموسوعة



الصغيرة) التي بدأ نشر أعدادها في شهر آب من ذلك العام. سجل نشر هذا الكتاب بعنوانه المنير غير المسبوق في ثقافتنا العراقية الشعبية السائدة إنعاطفاً مفصلية في المعرفة العلمية لدينا بالنسبة لي في أقل تقدير، وساهم في تقديري للكتاب معرفتي بمؤلفه الدكتور مطلب الذي كان يطل بين حين وآخر في برنامج (العلم للجميع) للراحل طيب الذكر (كامل الدباغ) للحديث عن موضوعات في الفيزياء النووية أو الجسيمات الأولية أو إكتشافات عناصر جديدة، ربما سيكون مفيداً في هذا المقام أن أشير إلى أنّ الدكتور الراحل مطلب هو أحد القائل الذين حصلوا على شهادتي ككتوراه من جامعات ألمانية؛ الأولى في الفيزياء النووية، والثانية في فلسفة الفيزياء.

كتب الدكتور مطلب في تقديمه للكتاب هذه العبارات الرائعة التي أظنها قادرة على شحذ كل العقول الشغوفة بالفيزياء:

(تحفى العلاقة بين الفلسفة والفيزياء - وعلوم الطبيعة عموماً - على الكثيرين من طلاب هذه العلوم والمشتغلين فيها، وليس من النادر أن تعتبر الفلسفة ترفاً فكرياً أو انشغالاً غير منتج لا لزوم له). إستهدف هذا الكتاب إيضاح العلاقة بين الفيزياء والفلسفة، ويحث المسائل الفلسفية المتصلة بالفيزياء - لا سيما تلك المسائل التي أثارها الفيزياء الحديثة - ولو أنّ بعضها يتجاوز في مداها حدود الفيزياء، يجب القول أننا لاستطيع اعتبار البحث العلمي / الفلسفي في العديد من هذه المسائل منتهياً؛ بل بل أنّ هذه المسائل تتطلب مواصلة البحث، مسألة الحتمية وعلاقتها بالقوانين الإحصائية، ومسألة اللانهائية في الفيزياء والكوسمولوجيا والرياضيات والفلسفة، ولاشك أنّ النقاش حولها سيساعد على الاقتراب من حلها العلمية.....) ضم الكتاب ستة فصول، تناول المؤلف في الفصل الرابع مناقشة المسائل الفلسفية في النظرية الكمومية (كان يسميها النظرية



الكوانتية). عمد المؤلف بعد ثماني سنوات إلى تنقيح الكتاب وإثرائه بمسائل فلسفية/فيزيائية جديدة؛ فكان أنّ أعيد نشر الكتاب المنقح والموسع بجزئين ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة عام 1985، وصار عنوان الكتاب الجديد (الفلسفة والفيزياء: بدلا من فلسفة الفيزياء) في نسخته الأولى.

أود الإشارة هنا إلى أنّ الكتاب بطبعته الأولى والثانية متاح على النت بصورة مجانية، وأظنه سيكون تذكراً طيبة بجهد الراحل الدكتور مطلب، وأظن أنّ هذا الكتاب فريد لقدرته الاحتفاظ بأهميته وراهنية تأثيره في التشكل العلمي/الفلسفي لقارئه رغم العقود العديدة التي مضت منذ صدوره.

كثيرة هي الأوقات التي إختبرتُ فيها متعة معرفية كبرى عند قراءتي لكتاب يتناول العلاقة بين الفيزياء والفلسفة، كانت قراءتي لكتاب الراحل الدكتور مطلب هي خط الشروع؛ لكنّ قراءتي اللاحقة جاءت متكاملة لجهود شروعي الأول، وربما كانت قراءتي لكتاب (فلسفة الكوانتم) الذي ألّفه فيلسوف العلم الفرنسي (رولان أومينس) وصدور مترجما عن سلسلة (عالم المعرفة) الكويتية عام 2008 أقرب الأمثلة التي نكرتني بكتابت الدكتور مطلب، ثمّ تكاثرت القراءات وتنوّعت واختزنت مجالات علمية وثقافية عديدة وبخاصة في أعقاب المتفجر المعلوماتي الذي إنطلق بوتيرة غير مسبوقة في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.

ربما ليس غريباً على كلّ من يتابع منشوراتي - تأليفاً وترجمة - أن يشهد شغفي المقصود في إشاعة الثقافة الكمومية في كلّ الباحث العلمية والفلسفية وبالذات الذي أستطيعه.

× × ×

ألقي شروينغر (1887 - 1961) عام 1952 محاضرة عامة في مدينة بيلن العاصمة الأيرلندية، حذر فيها مستعميه من أنّ ماسيقوله في هذه المحاضرة قد يبدو ضرباً من الجنون بعض الشيء، ثم مضى في تأكيد أنّ حلول معادلاته الشهيرة (معادلة شروينغر) التي جاءت له بجائزة نوبل إنما تصف تواريخ مختلفة عديدة (أي عوالم متعددة بالمعنى السائد في اللغة غير التقنية)، والمثير في هذه العوالم أنها ليست بدائل عن عالما الذي نعرف بل هي عوالم حقيقية تعمل بصورة متزامنة. جاءت إشارة شروينغر هذه لتكون واحدة من أكبر الإشارات إلى مفهوم العوالم المتوازية (أو المتعددة) الذي وضعه هيو إيفيريت في أربعينيات القرن الماضي ثم دعمه فيزيائيون عديدون من أمثال برايس ديويت وجون

ويلر؛ أما في العقدين الأخيرين فيعتبرُ فيفيد دويتش أحد كبار الفيزيائيين الداعمين لنظرية العوالم المتعددة، وقد عرض آراءه حولها في كتابه:

(نسيج الواقع The Fabric of reality) الذي يراه الكثير من فلاسفة العلم كتاباً تأسيسياً لنظرية المعرفة الحديثة. ربما يتصور بعض القراء أنّ هذه الآراء ليست سوى شطحات فكرية لبعض علماء الفيزياء النظرية؛ لكن هذا التصوّر ستراجع إذا ما عرفنا أنّ دويتش هو مؤسس فكرة الحوسبة الكمومية التي يحول عليها في تخليق الحاسوب الكومومي ذي الإمكانيات الجبارة بالمقارنة مع الحاسوب العادي المألوف.

يرتبط ميكانيك الكم لدى الأغلبية بنوع من الغرابة والأوهام التي صارت قطة شر وبنغر (نصف الحية ونصف الميتة) مثلاً قياسياً لها؛ ولكن هذا الأمر يتفق كثيراً مع الطبيعة المخيرة للمفاهيم الوجودية الكبرى المؤثرة في حياتنا. حياتنا ذاتها قد لاتعدو أنّ تكون وهماً بمعنى أنّ مانحسبه حقيقة راسخة ليس سوى مواضع سايكولوجية تتباين بحسب الأفراد تبعاً للأمتولة الفلسفية القائلة (نحن لانرى العالم كما هو؛ بل نراه على الحال الذي عليه نحن!). لحدود لسلسلة الأوهام صارت معه المفاهيم الفيزيائية الوجودية الأولية (الزمان، المكان، الوعي،...) وهاماً كاملة تتقاطع مع رؤيتنا البديهية لها بحسب مايري معظم الفيزيائيين الذين باتوا يرون الوجود أقرب إلى محاكاة حاسوبية كاملة محكومة بقوانين فيزياء الكم الغريبة.

يعمل ميكانيك الكم في العلم المعاصر والثقافة المعاصرة جسماً معرفياً رفيع الطراز يسعى لتحقيق نمط خاص من التشبيك المعرفي بين الجهات العلمية والثقافية المتقدمة، ولإيأس من إيراد مثال نوعي في هذا الميدان؛ كتب الفيزيائي البريطاني اللاحع روجر بنروز (الذي شارك جائزة نوبل في الفيزياء عام 2020 مع إثنين من الفيزيائيين) كتاباً أسماه "عقل الإمبراطور الجديد" The Emperor's New Mind تتناول فيه التداخل المعرفي بين الفيزياء الحديثة (ميكانيك الكم على وجه الخصوص) وموضوعات الوعي والإرادة الحرة وميكانيكية عمل الدماغ على المستوى الكومومي الدقيق؛ فأبان لنا بطريقة ساحرة كيف تتداخل الفيزياء المعاصرة مع المباحث الفلسفية تداخلاً بنوياً حتى لم يعد ممكناً تصوّر وجود فلاسفة أصلاء من غير أنّ يحوزوا تدريباً معقولاً في الفيزياء والرياضيات، وربما كانت معضلة (الوعي) واحدة من أعقد الفضائات التي تتداخل فيها الإشتباكات المعرفية، وربما كانت رؤية بنروز في كون الوعي البشري حالة من حالات الوجود الكومومي الخاضع لقوانين ميكانيك الكم هي التي أهلته لحيازة صفة الموسوعي فضلاً عن كونه أحد فلاسفة العلم في وقتنا الحاضر.

ميكانيك الكم (والفيزياء الحديثة بعامة) ميدان سحر حقيقي لمن يثمنّ مكان السحر في العلم المعاصر والفلسفة المعاصرة والعلاقات المشتبكة بينهما، وأحسب أنّ من لم يتوفّر على شغف حقيقي بهذا البحث المعرفي هو إنسان خسر بعض أجمل الكشوف المعرفية التي يمكننا بلوغها في هذا العلم.

# كلام عادي جداً

حيدر المحسن

## محمد سمارة، يد بيضاء ووجه مشرق

"فكم عدد الأوبة (الأبداء) الذين غادرونا بهدوء قديسي بعد أن خلقوا في صدورنا همسات عذبة، وأنفاس مسكية تتضوع في كل فصول الحياة... فأين أحمد آدم وعقل علي وتركي الحميري وقاسم عبد الأمير عجام ونزار عباس والحصري وحتى الجواهري على كبر سنه؟". هذا جزء من مقال كتبه محمد سمارة قبل شهر من رحيله، وأرجو الانتباه إلى (حتى) التي سبقت اسم الشاعر الجواهري. تمتد جذور سمارة القادم من مدينة حيفا وهو طفل مع عدد السنين التي تجعل (حتى) تسافر وتتبع في تاريخ العرق الحديث، وتشرق شقة بطريفة مختصرة انتماء الرجل الفلسطيني المولد إلى بلده العراق. "أما ذاكرة القلب فلا تنهشم، وحدها الصامدة في وجه الزمن ماسكة صوت الأوبة وصورهم وهم يرحلون، ملوحين بأيدي بيض صائقة".

(مشهد ثان)

القاصّ والصحفي والمعلم المتقاعد محمد سمارة يقود عربة يبيع فيها الطعام في شارع الكفاح في تسعينيات القرن الماضي.

(مشهد ثان)

في جلسة سمع أصدقائه في المهّي يسأل سمارة عن قصصه الجديدة، ويخبرهم أنه مضى عليه أكثر من سنة لم يكتب حرفاً واحداً. كان نشر الأدب في العراق في الماضي القريب يتمّ عن طريق المفاضية: الحرف مقابل الدينار والدرهم، ويضع الضمير بالطبع في أثناء ذلك، وعندما توقفت مفوضية اللاجئين عن دفع بدل إيجار شقة الكاتب في السنين الأخيرة، بعث سمارة إليهم رسالة قال فيها: "أحياناً أحمل نفسي المسؤولية لأنّي عشت طيلة حياتي بوجه واحد، ولم يكن لي وجه متعدد". هذا الكلام عندما يقوله الرجل العاجز - أصيب سمارة بجلطة دماغية- فإنه يبدو أشبه بزفرة سوداء واحدة، كزفير إنسان أكله دفعة واحدة يأس خرافاً من أنّ ينصفه أحد من المسؤولين في البلد. ألف سمارة أربع عشرة مجموعة قصصية أولها عام 1979 "الأشجار تورق في الصحراء"، والأخيرة "الغيمة الضاحكة" 2013، ويعتبر كتابه الصادر في 2002 "خمسون قصة قصيرة جداً" الأهمّ في رحلته بين الشعر، والمقالة، والقصة. يعود السبق في كتابة هذا اللون من الأدب إلى خالد حبيب الراوي، وكانت أقاصيص سمارة الخمسين مكتوبة بقلم يفرق كثيراً بين الصناعة والموهبة، بين الكد والإبداع. في قصة "المرأة واللص" كتشفت امرأة وجود سارق في بيتها، وترى وجهه بوضوح: "فأدمنستها وسامته المفرطة". ثم تركه بنجز مهمته، وكانت "تأمله، وخامرهما إحساس بالهدوء، وتمتد لو يعرف أنها هنا". اللص يسرق أتمن ما لذي المرأة، وهو قلبها، تقدمه له وهي مبتدئة. في القصة القصيرة جدا يستطيع الكاتب قول الكثير بكلمات قليلة جداً، مثلما فعلت ذاكرة عندما تحتفظ من الرواية بصور ومشاهد معهودة، وتتسى البقعة. بمعنى أنّ القصة القصيرة جدا هي رواية حُذفت منها ما هو غير مهم، وهذا العمل يحتاج إلى براعة عالية. أن تكتب رواية بصفحة واحدة أو صفتحتين.

دعونا نقرآن قصة "دائرة الضوء" لمحمد سمارة مع رواية "حياة للإيطالي إيتالو سفيغو. في القصة تودّع الأم ابنها في محطة القطار، وتقول له: اكتب لنا كثيراً، إننا نلحق رسالتك في صدر الغرابة في فؤاد. ثم تدفع له سلة مألئ بالطعام، وحين تلتفت إلى الجندي الجالس عند النافذة المجاورة، تهتف: يا الهي... إنك تشبه ابني تماماً، لو لم أر ولدي الساعة لقلت إنك هو، ثم مدت يدها إليه بعلبة حلوى: خذ... إنك فؤاد أيضا... تدور أحداث رواية سفيغو في الحرب العالمية الأولى؛ لم تعد إحدى الإهمات على جثة ابنها، وطلعت منها الحكومة الإيطالية اختيار جثمان من بين أحد عشر تابوتاً لجنود إيطاليين مجهولي الهوية. انهارت الأم عند الجثمان العاشر، لأنها شعرت أنه ابنها، وبعد وفاة الأم، جعلوا قبرها يتوسط قبور الجنود البقية.

القصة القصيرة جدا رواية مختزلة، ومكتفية بسطورها القليلة، وواقية في نفس الوقت، كانت خطوة سمارة فيها واسعة للغاية، وعالية.



ألف سمارة أربع عشرة مجموعة قصصية أولها عام 1979 "الأشجار تورق في الصحراء"، والأخيرة "الغيمة الضاحكة" 2013، ويعتبر كتابه الصادر في 2002 "خمسون قصة قصيرة جداً" الأهمّ في رحلته بين الشعر، والمقالة، والقصة.

# حكاية الجند . . اليوميات والمذكرات والرسائل الشخصية التي توثق للحرب

# نصف عين وانتظار

عبد العزيز الحيدر

وأنا أراقب الشباك  
كلي ترتب  
كالأرب...

ثم تكون  
أنتظر  
هكذا تنتهي زجاجتي...

ولا تبقى لدي أية قدرة لإعادة الكرسي  
المقlob  
عبدائي على لوحة المفاتيح

في الركن المهمل الشعر  
ذاكرتي خالية..... من الحروف والكلمات.....  
لا شيء في الشارع.. سوى الظلام الذي

أحاربه بقناديل الوهم الزرقاء....  
لا شيء.. سوى ترتب صوت سيارة  
الإسعاف....

الصوت الذي يخرق ستارة حزني المتهدلة  
بمجايدف غائرة في مياه مستنقع أسود..

في غالب الليالي  
هل هي المرة الأولى.....؟  
الأخيرة...؟

يا الهي  
كيف أميز رائحة مقدمها بنصف عين  
بقلب محترق  
وزجاجة موهومة



## قراءة، علاء المرزجي

**حكاية الجنود هي قصة الحروب الحديثة كما يرويها الرجال الذين خاضوا القتال الضلعي، يفضص صاموئيل هاينز في كتابه حكاية الجنود.. الحرب والذاكرة والمذكرات في القرن العشرين) الصادر من جامعة الكوفة بترجمة فلاح رحيم، المجلدات والمذكرات ورسائل الرجال الذين قاتلوا في الحربين العالميتين وفي فيتنام، وكذلك الحروب التي خاضت ضد الضعفاء والعاجزين في معسكرات الاعتقال ومعسكرات أسرى الحرب والمدن التي تعرضت للقصف.**



من خلال تشابه أفكاره الخاصة حول الحرب مع مقاطع مختارة ببراعة من روايات الجنود، يقدم إجابات حية على السؤال الذي طرحه جميعاً على الرجال الذين قاتلوا: كيف كانت؟ في هذه الصفحات القوية، تصبح تجارب الحرب الحديثة، التي تبدو غير متصورة من لم يكونوا هناك، مفهومة وحقيقية.

يشمل النطاق الواسع من الكتاب الذين تم فحصهم كلاً من كتاب المذكرات الأدبيين المشهورين مثل روبرت جريفز، وتيم أوبراين، وإيلي ويلز، والجنود المجهولين الذين كتبوا قصصهم الحربية فقط. باستخدام هذه الشهادات، ينظر هاينز إلى كل حرب من حيث ظروفها الخاصة وتأثيراتها على الرجال الذين قاتلوا، إن فهمه لعلم نفس الحرب - ودور كل حرب في التاريخ - يعطي هذه الدراسة سلطتها الفكرية. أصوات الرجال الذين كانوا هناك، وكتبوا عما رأوه وشعروا به، أعطته تأثيراً درامياً قوياً. صموئيل هاينز ناقد أكاديمي بارز عمل

في جامعة برنستون الأميركية ونشر العديد من الدراسات المهمة في أدب الثلاثينيات في بريطانيا، منها كتابه (جيل أودن: الأدب والسياسة في انكلترا الثلاثينيات 1982) ودرس شعر توماس هاردي، وتناول الحقبة الاواردية في الأدب الانكليزي. لکم فلاح رحيم، "فريدا من نوعه، أنه



خدم طياراً حربياً في قوات البحرية الاميركية أثناء الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية، أي أنه امتحن تجربة الحرب بنفسه وكتب عنها منذ أكثر من 70 عاماً. وهذا المزاج في شخصيته المؤلف تنعكس في أسلوب كتابه هذا الذي يجمع النبوة الأكاديمية الرصينة الصبورة في القصصي والتوثيق والنبوة العاطفية المؤثرة التأملية في سياقات التجارب الحربية على المستوى الإنساني. الكتاب بحث جاد وموسوعي صادق من أجل فهم حقيقة الحرب أولاً. مالذي يعنيه أن يجد المرء نفسه في الخطوط الامامية مشاركا في القتال وضحية له؟ ويجد هاينز أن أفضل وسيلة لبلوغ هذه المعرفة الخاصة هي دراسة المدونات الشخصية للجنود المشاركين في القتال، فيستعرض عدد كبيراً من كتب اليوميات والمذكرات والرسائل الشخصية والتقارير التي تعتمد سيرة المؤلف والتقارير الصحفية المكتوبة على خط المواجهة.. وهو مسح لاتقل سعته من عمقه وتأثيره، ويخلص منه هاينز إلى تقديم صورة حية مؤثرة لطبيعة الحرب الحديثة وما تثير من مشاعر وتداعيات لدى المشاركين فيها. وبينما تنتشل كتب التاريخ والسياسة



## اقرأ

### حروب وأساطير

صدر عن دار المدى كتاب "حروب واساطير من معركة مجدو إلى سقوط روما" تأليف إيريك دورتشميد الذي يأخذنا في حديث عن الاضطرابات العنيفة التي هزت العالم منذ آلاف السنين، والتي ساهمت في تغيير مجرى التاريخ، والتي كان معظمها يلصق صورة المنتصر. حيث يؤكد إيريك دورتشميد أن قلة نادرة من الكتب أشارت إلى الارتدادات المرعبة لذلك القتال الذي لا يرحم، وإراقة الدماء والدمار اللذين خلفتهما الحروب. نحن لا نسال عن روى قصتهم. كانت السلطة الحاكمة دائما هي المؤرخ، لأننا لا نستطيع أن نخترق العالم الذي اختار أن يعرضه أمامنا إلا عن طريقه.



## فنانون ينشرون الدعوة: "لقح واشرب قهوتك مجاناً"

المواطنین بأسرع وقت خاصة مع توفيره متطابقا في المؤسسات الصحية . الفنان حيدر عبد ثامر قال في حديثه ل(المدى) ان الدعوة الى اللقاح يجب ان تخرج من قبل الفنانين والرياضيين والمثقفين. وذكر عبد ثامر ان المشاهير يجب ان يأخذوا دورهم في ضرورة ترغيب الناس باهمية اخذ اللقاح بأسرع وقت. وبين ان "أي فنان يتم تلقيحه عليه نشر صورة من التلقيح ودعوة المواطنين لأخذ اللقاح لان في ذلك خلق وعي للتلقيح".

من شأنها المساهمة في الترويج لاهمية اخذ اللقاح. وبعد نشر هذه المبادرة شاركها فنانون كثر داعين الى اخذ اللقاح بأسرع وقت والحث على ذلك. سجاد علي احد المثقفين قال في حديثه ل(المدى) ان "هذه المبادرة مميزة جدا وفيها حس عال بالمسؤولية". وبين ان اخذ اللقاح من قبل المواطنين يجعل الحياة تعود لطبيعتها ويجب على الجميع التكاثر بغية الوصول لهذا الهدف. وأشار الى ان "قهوته كانت مجانا بعد تبليغ ادارة المقهى بأنه قد لقح قبل اسبوعين في احدي مستشفيات العاصمة بغداد". ودعا علي الى "اهمية اخذ اللقاح من قبل



تقديم اللقاح للشخصيات المشهورة لانها تساعد في حث الناس على الذهاب واحذ

ايضا لتقليل خطر الإصابة. مقهى "كهوة وكتاب" الثقافي قرر تقديم مشروباته مجاناً لأي شخص قام بأخذ اللقاح من اجل استمرارية الحياة وعودتها من جديد. ويقول صاحب المقهى ياسر المتنبى في حديثه ل(المدى) ان "هذه الفكرة من اجل حث الناس على اخذ اللقاح بأسرع وقت". وبين ان "تلقيح اكبر عدد ممكن من المواطنين يعني عودة الحياة الى طبيعتها في عموم أنحاء العراق". وأشار الى ان "دعوات التلقيح يجب ان تخرج من المثقفين والفنانين لاسيما وان شريحة كبيرة تقدي بهم". وذكر المتنبى ان "وزارة الصحة عليها

### عامر مؤيد

مع استمرار ازمة كورونا وفرض حظر التجوال بشكل شامل ثم العودة الى الحظر الجزئي، فان مصالح اناس كثيرة تهددت بسبب ذلك. وبالرغم من استيراد اللقاحات من قبل وزارة الصحة العراقية الا ان نسبة المقلبين على التلقيح ضئيلة جدا. دعوات كثيرة خرجت من اجل الحث على تلقيح المواطنين بغية رفع حظر التجوال



## خلط لقاحات كورونا.. يقرب الموازين



تتناقض الدراسات والأبحاث بشكل متواصل حول آثار وفعالية خلط لقاحات فايرس كورونا، فبعد أن أكدت دراسة سابقة أن الخلط غير محبذ وله آثار جانبية، كشفت دراسة جديدة اليوم الثلاثاء أن خلط بعض أنواع اللقاحات له نتائج إيجابية وفعالة جدا، وأمنة أيضا. فقد أعلن باحثون طبيون أن دراسة إسبانية بشأن مزج اللقاحات المضادة لمرض كوفيد-19 خلصت إلى أن إعطاء جرعة من لقاح فايزر للأشخاص الذين تلقوا بالفعل جرعة واحدة من لقاح أسترا زينيكا آمن جدا وفعال. كما وجدت الدراسة التي أجراها معهد كارلوس الثالث للصحة المدعوم من الدولة أن الاستجابة المناعية للأشخاص الذين تلقوا جرعة فايزر تزيد بما يتراوح بين 30 و 40 مرة عن المجموعة التي تلقت جرعة أسترا زينيكا فقط. إلى ذلك، قال الباحثون إنه تم رصد القليل من الآثار الجانبية الخطيرة بين المشاركين في الدراسة وعددهم 600، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.

## سجنا بالخطأ.. فحصلنا على 75 مليون دولار



حصل أخوان أميركيان غير شقيقين من أصل إفريقي، أمضيا ٢١ عاما في السجن بولاية كارولينا الشمالية بسبب جريمة لم يرتكباها، على تعويض قدره ٧٥ مليون دولار، كما قال محاميهما لوكالة فرانس برس. وأفاد موقع "راياله نيوز أند أوبزيرفر"، أنه بعد قرابة ٥ ساعات من المداولت، وجدت هيئة المحلفين أن الأخوين غير الشقيقين، هنري ماکولوم وليون براون، يجب أن يحصل كل منهما على ٣١ مليون دولار، وهو ما يمثل ٣١

## بيل غيتس بعد طلاقه متهم بمطاردة النساء

في مارس/ آذار عام ٢٠٢٠. وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد نشرت أيضا تقريرا أفادت فيه بأن لغيتس "سلوكا مشكوكا به في بيئات العمل". وأضافت الصحيفة بأن غيتس قد قام بمطاردة عدد من النساء اللاتي عملن في مؤسسة مايكروسوفت.

علاقة جنسية مع السيد غيتس على مدار سنوات، ولم يتم ذكر اسم الوظيفة التي يزعم أن غيتس قد أقام علاقة معها. ولكن خلال التحقيق قرر بعض أعضاء مجلس الإدارة بأنه لم يعد لائقا أن يشغل منصب المدير في الشركة التي قام بتأسيسها. ومن جانبه، استقال غيتس من مجلس الإدارة قبل استكمال التحقيق، وذلك من خلال بيان نشره

نشرت صحيفة "ول ستريت جورنال" تقريرا كشفت فيه عن سبب استقالة بيل غيتس عام ٢٠٢٠ من مجلس إدارة شركة مايكروسوفت، إذ قام المجلس بتشكيل لجنة من أجل التحقيق في علاقة عاطفية كانت تربط غيتس مع إحدى موظفاته. وأكدت موظفة كانت تعمل مهندسة في شركة مايكروسوفت، بأنها "أقامت

## سكارليت جوهانسون تحصل نجمة الجيل الخارق



النجمة "سكارليت جوهانسون" البالغة من العمر ٣٦ عاما حصلت على جائزة الجيل في حفل توزيع جوائز MTV للأفلام والتلفزيون لعام ٢٠٢١. وبحسب موقع "The News" تم تكريم الممثلة الأمريكية "سكارليت جوهانسون" بجائزة الجيل تقديرا لارتباطها الطويل باستوديوهات سلسلة الأبطال الخارقين، فهي واحدة من أشهر الوجوه المرتبطة بعالم مارفل السينمائي، ومن بين الحاصلين على جائزة الجيل السابقين زملاؤها من نجوم مارفل "روبرت داووني جونيور" و"كريس بيرات"، بالإضافة إلى نجوم آخرين مثل "ساندرا بولوك"، "توم كروز"، "جيني فوكس" و"واين جونسون-ذا روك"، و"ويل سميث"، "ريس وينرسيون" وغيرهم. بدأت "سكارليت جوهانسون" مشوارها الفني في عام ٢٠١٠ حيث ظهرت لأول مرة في فيلم الرجل الحديدى ٢، في عام ٢٠١٩. تم ترشيحها لجائزتين من جوائز الأوسكار - أفضل ممثلة في دور قيادي عن دورها في قصة زواج، وأفضل ممثلة في دور داعم لـ جوجو رابيت.

## التباعد الاجتماعي يحول دون احتفال الصابئة المندائين بيوم التعميد الذهبي (الدهفة ديمايه)



نحو ٦٠ ألف نسمة في جميع أنحاء العالم، بثلاث مناسبات دينية أخرى، هي "أبو الفل"، و"أبو اليريس"، و"شيشان عبد". وعن أسباب إلغاء الاحتفال بالعيد يقول رئيس مجلس أبناء الصابئة المندائيين في ذي قار، سامر نعيم، في حديث إلى (المدى) إن احتفالات الصابئة المندائيين بيوم التعميد الذهبي "الدهفة ديمايه" تم إلغاؤها وسوف تقتصر على طقوس التعميد وذلك

الغزاً بشروط وضوابط التباعد الاجتماعي المعتمدة في تفادي مخاطر الإصابة بوباء كورونا، لافتاً الى أن "تعميد الفرد المندائي لأول مرة في مثل هذا اليوم يجعله مؤهلاً للدخول بالديانة المندائية حيث يمنح الاسم الديني (الملاوشه) الخاصة به". و(الدهفة ديمايه) هو احتفال ديني بتعميد أبناء الطائفة المندائية ويستغرق يوماً واحداً، وتتضمن طقوسه وفعالياته في الأيام الاعتيادية التي تخلو من مخاطر الاوبئة إقامة طقوس تعميد جماعية لجميع ابناء الطائفة المندائية ولاسيما الاطفال منهم، حيث يقام لهم كرنفال عمادي خاص فالطفل الذي يجري تعميده لأول مرة في الدهفة ديمايه ويمنح الاسم الديني (الملاوشه) يصبح مؤهلاً للدخول بالديانة المندائية.

الغزاً بشروط وضوابط التباعد الاجتماعي المعتمدة في تفادي مخاطر الإصابة بوباء كورونا، لافتاً الى أن "تعميد الفرد المندائي لأول مرة في مثل هذا اليوم يجعله مؤهلاً للدخول بالديانة المندائية حيث يمنح الاسم الديني (الملاوشه) الخاصة به". و(الدهفة ديمايه) هو احتفال ديني بتعميد أبناء الطائفة المندائية ويستغرق يوماً واحداً، وتتضمن طقوسه وفعالياته في الأيام الاعتيادية التي تخلو من مخاطر الاوبئة إقامة طقوس تعميد جماعية لجميع ابناء الطائفة المندائية ولاسيما الاطفال منهم، حيث يقام لهم كرنفال عمادي خاص فالطفل الذي يجري تعميده لأول مرة في الدهفة ديمايه ويمنح الاسم الديني (الملاوشه) يصبح مؤهلاً للدخول بالديانة المندائية.



بغداد/ 42° C - 25° C	البصرة / 44° C - 26° C
أربيل/ 38° C - 23° C	النجف / 42° C - 25° C
الموصل/ 39° C - 24° C	الرمادي / 41° C - 24° C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ستتخف قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.